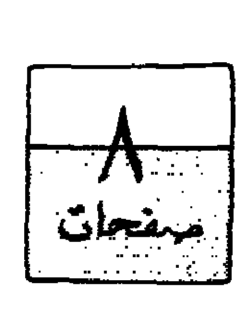


جريدة يومية سياسية





السبت ٩ آب ١٩٨٦ م ـ الموافق ٤ ذي الحجة ١٤٠٦ هـ ـ العدد ٤٤٢٨

JERUSALEM — ASHAAB ARABIC DAILY NEWSPAPER

Saturday 9 August 1986— No . 4428— Vol . 15

احتمال اطلاق سراح منفذي عملية لارنكا

بون ـ ذكرت صحيفة دي فليت الالمانية الغربية امس ان حكومة قبرص وافقت مؤخرا على اطلاق سراح ثلاثة عناصر من منظمة فتح والذين نفذوا عملية قتل الاسرائيليين الثلاثة في اليخت الاسرائيلي بميناء لارنكا قبل حوالي السنة .

وحسب التقارير الواردة من بيرموت والتي تستند الى الصحيفة فان حكومة قبرص وافقت على اطلاق سراح العناصر الثلاثة هؤلاء مقابل اطلاق سراح عدد من الطلاب القبرصيين الذين اختطفوا في بيروت . وكذلك فان السلطات القبرصية ستطلق سراح ضابط شيعي آخر .

والجدير بالذكر ان هناك بريطانيا بين المعتقلين الثلاثة الذين حكم عليهم بالسجن بتهمة تنفيذ عملية لارنكا .

الاردن تلغي اعتماد توقيع رؤساء بلديات الضفة

ذكرت مصادر مطلعة ان مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة الاردني قرر الغاء اعتماد تواقيع عدد من رؤساء البلديات المنتخبين في الضفة الغربية على المعاملات المقدمة للسلطات الاردنية .

وذكر راديو اسرائيل ان من بين هؤلاء حلمي حنون رئيس بلدية طولكرم ووحيد الحمد الله رئيس بلدية عنبتا المنتخب و بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب والحاج امين النصر رئيس بلدية قلقيلية المنتخب واحمد شوقي محمود رئيس بلدية جنين والقس عودة الرنتيسي نائب رئيس بلدية رام الله المنتخب وابراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة المنتخب وحجازي رشيد رئيس بلدية دير ديوان .

إشتباكات عنيفة بين شطري العاصمة اللبنانية

انفجار جديد في بيروت الغربية

يسفر عن سقوط ١٠٥ قتلى وجرحى

بيروت ـ أ.ف.ب ـ لقي ١٣ شخصا مصرعهم واصيب اكثر من ٩٢ اخرين بجراح في انفجار سيارة ملغومة ظهر امس في بيروت الغربية

و ياتي هذا الحادث الاجرامي بعد عشرة أيام من انفجار سيارة ملغومة اخرى في حي بر بير المسلم في بيروت الغربية مما اسفر عن مصرع ٢٤ شخصا واصابة ١٠٣ اخرين بجراح . وهو الحادث العاشر بسيارة ملغومة الذي تشهده بيروت منذ بداية العام الحالي والثاني التي يشهده القطاع المسلم من العاصمة .

وقد وقع الانفجار في الساعة ١١٫٥٠ في حي الجامعة العربية المكتظ بالسكان . وتزن الشحنة ٥٠ كيلو جراما من مادة الـتي ان تي مربوطة في قنيفة هاون من عيار ٨٢ ملم وضعت في سيارة من طراز فيات ١٣٢ حسبما ذكر البوليس .

وكانت السيارة متوقفة في كراج يقع بالقرب من مكتب تابع لحركة امل الشيعية على بعد ٣٠٠ متر من احد المقار الدائمة للفرع اللبناني لحزب البعث الحاكم في سوريا .

واتصل مجهول يتحدث باسم «خلايا التحرير الثورية لمقاومة الاستكبار السوري» باحدى وكالات الانباء الغربية في بيروت ليؤكد ان الحادث استهدف دورية تابعة «لجيش الاسكبار السوري» .

وقد احدث الانفجار حريقا هائلا ودمر مبنى من سبع طوابق اصبح غير قابل للسكنى كما الحق اضرارا بالغة بمنبيين اخرين وفقا لما ذكره شهود العيان . كما دمرت نحو عشرين سيارة و ١٥ متجرا .

وسبق ان تردد اسم منظمة (خلايا التحرير الثورية) مرارا منذ انتشار القوات السورية في القطاع ذات الاغلبية الاسلامية في بيروت في ٤ تموز الماضي . وكانت المرات السابقة التي اعلنت فيها

البقية صفحة ٨

عرفات يستقبل سفيري الاتحاد السوفياتي والجزائر في بغداد

بغداد ـ استقبل السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح امس الاول في مقر اقامته في بغداد سفير الاتحاد السوفياتي لدى العراق .

وسلم عرفات السفير السوفياتي رسالة للقادة السوفيات تتعلق باخر تطورات الوضع في المنطقة .

وحضر اللقاء عزام الاحمد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في بغداد.

كما استقبل عرفات ايضا السفير الجزائري في بغداد .

وسلم عرفات السفير الجزائري رسالة للرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والأخوة في القيادة الجزائرية حول الخطوات التي تم اتخاذها على الصعيد الفلسطيني تعزيزا للمبادرة الجزائرية لتعزيز وحدة الصف الفلسطيني وكذلك بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية على الدعوة للمؤتمر الشعبي للقوى الشعبية العربية لمواجهة التطورات التي تمر بها الامة العربية



جندي سوري يراقب امراة فلسطينية وابنها وهما يغادران مخيم شاتيلا لاسلكية من ا ف ب)

تفاصيل محادثات موسكو

"اللقاء خطوة كبرى لإستعادة الوحدة الوطنية"

• أكدت مصادر فلسطينية متعددة على أهمية النتائج التي تم التوصل اليها خلال المحادثات التي جرت الاسبوع الماضي في موسكو بين ممثلي حركة «فتح» والجبهة الديمقراطية والحزب الشيوعي الفلسطيني .

وقالت هذه المصادر ان المباحثات جرت في جو صريح وحميم وان لقاء موسكو خطوة كبرى لاستعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وكان الوفد الفلسطيني الذي زار موسكو مكونا من محمود عباس (أبو مازن) نائب أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح و ياسر عبد ربه الأمين العام المساعد للجبهة الديمقراطية ونعيم الاشهب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني .

وعقد الوفد اجتماعا في مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي مع بروتنس عضو اللجنة المركزية المرشح و يوري غراندوف مسؤول قسم الشؤون العربية وسلافا ماتوزوف من قسم الشؤون العربية . كما التقى الوفد مع فلاديمير بولياكوف مسؤول قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفياتية بالاضافة لاجتماعات اخرى في معهد الاستشراق ولجنة التضامن الافرو ـ أسيوي .

البقية صفحة ٨

ضباط اسرائيليون يزورون المغرب !

الجزائر العاصمة ـ أ.ف.ب ـ اعلنت وزارة الاعلام في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية امس ان ١١ ضابطا اسرائيليا على الاقل يزورون المغرب حاليا ليدرسوا مع الضباط المغاربة نوع الخدمات التي يمكن ان تقدمها اسرائيل للملك الحسن الثاني ملك المغرب .

كما اوضحت وزارة الاعلام في بيان صدر في العاصمة الجزائرية غداة المؤتمر الصحفي الذي عقده ملك المغرب ان الملك الحسن الثاني المغرور يصر على الخيانة في حين ينتظر العرب منه ان ينقذ نفسه بنفسه .

البقية صفحة ٨

اللجنة التنفيذية للمنظمة تجتمع اليوم في بغداد

بغداد ـ تعقد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اليوم في بغداد اجتماعا برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس المنظمة التي يزور العراق حاليا .

واشارت مصادر فلسطينية في بغداد الى ان الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني سوف يشترك في اعمال هذا الاجتماع الذي يستمر ثلاثة ايام .

البقية صفحة ٨

وفقا لإدعاءات مصادر غربية

الأسد أحبط محاولة إنقلابية يسارية حذرته منها مسبقاً المخابرات الأميركية

لندن ـ قالت مصادر استخبارية هذا امس واستنادا الى مصادر وصفت بأنها وثيقة الصلة بمنطقة الشرق الاوسط بأن الرئيس السوري حافظ الاسد اكتشف مؤخرا خطة للانقلاب عليه شاركت فيها جهات شيوعية

واضافت ان هذا هو الدافع الاساسي الذي جعل الاسد يبادر الى عقد اجتماعات بل ثلاثة موفودين امريكيين . بمن فيهم وليام كايسي رئيس وكالة الاستخبارات العامة . الامريكية (ال سي اي ايه) والجنرال فرتون والترز «ممثل الولايات المتحدة في الامم المتحدة وريتشارد ميرفي وحسب المعلومات فان اوساطا شيوعية ومن حزب الله في لبنان مسؤولة عن المحاولة .

وذكرت نفس المصادر بان هذه الجهات عملت على قلب هذه المخططات الى انقلاب حتى وصلت المعلومات الى الاستخبارات الامريكية .

البقية صفحة ٨

مصرع جندي «لحدي» واصابة اثنين في هجوم بجنوب لبنان

تل ابيب ـ ا ف ب ـ قتل جندي من جيش لبنان الجنوبي الموالي لاسرائيل . واصيب اثنان اخران في حادثين وقعا امس الاول في (المنطقة الامنية) التي تسيطر عليها اسرائيل في جنوبي لبنان . اذاع هذا النبأ مراسلون في المنطقة امس .

واوضح المصدر نفسه ان جنودا في جيش لبنان الجنوبي كانوا يقومون بعملية تفتيش لبعض المنازل المهجورة التي اختبأت بها عناصر مسلحة اطلقت النار على الجنود فقتلت احدهم .

ومن ناحية اخرى اصيب اثنان من افراد جيش لبنان الجنوبي لدى انفجار لغم بينما كانا يقومان بدورية بالقرب من بنت جبيل .

حديث الشعب

من يخاف الوحدة الوطنية ؟

كلما لاحت بشائر على الساحة الفلسطينية تشير لتحقيق انجاز بقرب موعد انجاز حلم الوحدة الوطنية . تظهر اعراض «العصبية» و«الضيق» على بعض الفلسطينيين وعلى معظم الانظمة العربية .

وفي وقت تابع فيه الفلسطينيون بارتياح بالغ المباحثات التي جرت بمشاركة عدة فصائل فلسطينية في كل من العاصمتين التونسية والسوفياتية فان بعض الاصوات اخذت تنطلق من دمشق تندد وتشتم وتهاجم المسيرة الوحدوية . وفي الوقت نفسه بدأ النظام السوري يتخذ عددا من الاجراءات ضد الجبهة الديمقراطية وكوادرها في الاراضي السورية (عقابا) لها على مشاركتها في المحادثات الوحدوية . بل ان بعض الانباء اشارت أمس الى ان الرئيس السوري حافظ الاسد قد يسافر بشكل عاجل الى الجزائر ليقنع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بالتخلي عن مبادرته الداعية لاجراء حوار بين الفصائل الفلسطينية يعيد صياغة الوحدة داخل اطار منظمة التحرير الفلسطينية . ولا نستبعد ان يقوم النظام الاردني بمحاولة لتحريك المدعو ابو الزعيم لمحاولة التاثير والتخريب على الخطوات التي تمت بمساعدة وتشجيع جزائري وسوفياتي والتي تتصف كما هو واضح بالجدية وتؤكد كافة الدلائل على أنها ستسفر عن انعقاد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واذا كنا (نفهم) ان تقف الانظمة العربية ضد وحدة الصف الفلسطيني لانها تسعى أساسا لتصفية الوجود الفلسطيني واطرد فان موقف بعض الفصائل الفلسطينية الاخرى لا يمكن فهمه الا كونه ينطلق من موقع التبعية المطلقة للنظام السوري ومن موقع العجز عن اتخاذ قرار مسؤول يستجيب للموقف الجماهيري المطالب بسرعة انجاز الوحدة ، أو انه في بعض النواحي و بالنسبة لعدد من القوى ينطلق من «ذاتية» شعرت بنفسها مستفيدة من الانقسام لكي تتضخم اعلاميا ولا تريد بالتالي العودة للعمل تحت مظلة المؤسسات الشرعية خوفا من فقدان ما تتصور انه «مكاسب» لها .

ان القوى المتقاعسة عن تلبية نداء الوحدة الوطنية تثبت في هذه المرحلة الحرجة انها لا تملك صنع قرارها بجانب تحديها لارادة الجماهير الفلسطينية . ونحن على ثقة ان الفصائل الفلسطينية الوطنية ذات الثقل والتأثير قادرة على اكمال مسيرة الوحدة متحدية ضغوطات الانظمة وعلى المضي قدما نحو وضع برنامج الرد الفلسطيني على التحديات الراهنة .

بوش يقترح عقد قمة مصرية - أردنية - إسرائيلية برعاية أميركية في واشنطن

بيروت ـ ذكرت صحيفة «السفير» البيروتية في عددها الصادر امس ان نائب الرئيس الاميركي جورج بوش اقترح عقد مؤتمر قمة تشارك فيه الولايات المتحدة ومصر والاردن واسرائيل بهدف حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

واضافت الصحيفة ان بوش لم يشمل في اقتراحه هذا سوريا.

البقية صفحة ٨

أمر احترازي يمنع هدم منازل تابعة لمواطنين من مخيم قلنديا

▪ أصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية يوم أمس أمرا احترازيا يمنع بموجبه وزيري الدفاع والشرطة الاسرائيليين وقائد المنطقة الوسطى من شمع أو هدم أو مصادرة منازل تابعة لخمسة مواطنين من مخيم قلنديا .

وقدم الالتماس بواسطة المحامي ابراهيم أبو عطا .

ونكر راديو اسرائيل ان اصحاب هذه البيوت اعتقل اولادهم في مطلع هذا الشهر بتهم امنية وانضمامهم الى حركة «فتح» والقاء قنبلة باتجاه باص اسرائيلي وحيازتهم على قنابل يدوية ومسدسات .

أبو جهاد يجتمع برؤساء الفعاليات الفلسطينية بالقاهرة

القاهرة ـ التقى السيد خليل الوزير (أبو جهاد) نائب القائد العام للقوات الفلسطينية المسلحة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» يوم امس الاول مع رؤساء الاتحادات الفلسطينية في القاهرة العمال والمعلمين والكتاب والصحفيين والحقوقيين والمهندسين واعضاء من الأمانات العامة للاتحادات الاخرى بحضور عدد من كوادر حركة فتح في مصر .

وحضر اللقاء زهدي القدرة ممثل حركة فتح في مصر .

وقد استعرض أبو جهاد على مدى ساعتين الاحداث التي شهدتها الساحة الفلسطينية وتطورات الموقف على الساحتين العربية والدولية

كما ناقش ابو جهاد افاق العمل الفلسطيني في المرحلة القائمة على ضوء

البقية صفحة ٨

الحكومة القبرصية تنفي مغادرة مجموعة مسلحة على متن طائرة عربية

نيقوسيا ـ ا.ف.ب ـ نفت الحكومة القبرصية امس ما نشرته صحيفة قبرصية بشأن مغادرة منفذي الهجوم على قاعدة اكروتيري البريطانية بشكل سري على متن طائرة تابعة لشركة طيران عربية .

واكد بتروس فوسكاريدس المتحدث باسم الحكومة في بيان سلم للصحفيين في نيقوسيا اثر تحقيق البوليس حول اطقم الطائرات التابعة للخطوط الليبية التي تتوقف في لارنكا ان ما نشرته صحيفة (اليتيا) لا اساس له من الصحة وتستند الى معلومات لم يتم التحقق منها .

وقد اكدت صحيفة (اليتيا) ان طائرة عربية مجهولة هبطت يوم الثلاثاء في لارنكا وعلى متنها عشرة افراد هم اعضاء الطاقم وعندما اقلعت بعد ساعتين كان على متنها ١٦ شخصا .

أبو اياد يعود الى تونس في ختام زيارته لليونان

تونس ـ عاد السيد صلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الى تونس مساء امس بعد زيارة لليونان اجرى خلالها مباحثات مع عدد من المسؤولين هناك .

ونكرت وكالة الانباء الفلسطينية في نبأ لها أمس ان مباحثات ابو اياد تناولت سبل تطوير التعاون والتنسيق والصداقة في اعقاب اغتيال احد كوادر منظمة التحرير الفلسطينية في اثينا

هكذا من الاصل

أحكام بالسجن بحق خمسة مقاتلين فلسطينيين اسروا في عرض البحر قبل عام

القدس ـ أ.ف.ب ـ اصدرت محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية حكما بالسجن ست سنوات على خمس من اعضاء القوة ١٧ الحرس الشخصي لياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية من بينهم ثلاثة حكم عليهم بالسجن مع وقف التنفيذ. علم نلك من مصادر قضائية .

وكانت البحرية الاسرائيلية قد القت القبض على الاعضاء الخمسة في البحر في ٣٠ آب ١٩٨٥ بينما كانوا على ظهر السفينة (جاند) التي كانت تقوم برحلة بين لبنان وقبرص طبقا لما نكرته المصادر نفسها .

والاعضاء الخمسة هم خلدون حجو (٢٩ سنة) رئيس المجموعة المسلحة واحد اعضاء الحرس الشخصي السابقين لياسر عرفات وعبد الكريم الفاهوم (١٧ سنة) وجواد بكري (٣٠ سنة) ومطيب الخطيب (٢٥ سنة) وعثمان طوباسي (٥٠ سنة).

وكانت البحرية ا لاسرائيلية قد القت القبض في اذار ١٩٨٥ على احد كبار ضباط القوة ١٧ وهو حابس حامد محمد ومعه ثلاثة اخرين من اعضاء حركة فتح . واصدرت محكمة اللد العسكرية حكما بالسجن ١٤ عاما على حابس حامد محمد .

تعليق اسرائيلي على (التسهيلات) الاوروبية لمنتجات الضفة وقطاع غزة الزراعية

اعربت مصادر اسرائيلية امس عن اعتقادها بأن مشروع دول السوق الاوروبية المشتركة في اطار ما يسمى برفع مستوى المعيشة للسكان العرب في الضفة الغربية وخصوصا فتح الاولوية لاستيراد المنتجات الزراعية الى دول السوق من الضفة الغربية لن يؤثر على صادرات اسرائيل الزراعية الى هذه السوق .

وكان كلود شيسون المفوض العام لدول السوق الاوروبية المشتركة قد اعلن امس الاول بانه يعمل على اصدار مشروع بهدف مساعدة سكان الضفة الغربية وقطاع غزة . وحسب هذا المشروع فان دول السوق المشتركة تنوي المساعدة في تمويل عدة مشاريع في الضفة الغربية اضافة الى تخفيض قيمة الضريبة الجمركية على البضائع من الضفة والقطاع وفتح الاولوية للمنتجات الزراعية من هذه المناطق الى دول السوق

ونكر مصدر في بروكسل ان سكرتارية دول السوق المشتركة اعلنت عن صعوبات معينة تواجهها في مجال عقد اتفاقيات في هذا الاتجاه ونلك بسبب عدم «وجود ممثلين للسكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة» يمكن التوصل معهم الى الاتفاقيات بشان نلك .

اصابة طفلين بحريق في منزل بجبل المكبر

جبل المكبر ـ اندلعت النيران امس في منزل المواطن محمد عبد القادر خلايلة في جبل المكبر أثناء عبث اطفاله بعيدان الثقاب بالقرب من مواد محترقة .

واسفر الحريق عن اصابة الطفلين حربي محمد خلايلة خمس سنوات وعبد محمد خلايلة (١٢ عاما) بحروق بالغة .

و يذكر أن حالة حربي بالغة الخطورة . وتم نقلهما الى مستشفى المطلع بالقدس لتلقي العلاج .

تقديم لوائح اتهام لاربعة مواطنين بتهمة حيازة أسلحة

القدس ـ قدمت امس الاول الى المحكمة المركزية في الناصرة لوائح اتهام ضد اربعة مواطنين عرب من الجليل والمثلث بتهمة حيازة اسلحة ! .

وادعى ممثل النيابة الاسرائيلية ان المعتقل ناصر جبارين من ام الفحم كان قد حصل على سلاح وقام بتسليمه الى افراد المنظمات الفلسطينية في غزة . أما الثلاثة الآخرين وهم محمد عباس من قرية أبو سنان وعلي خلف وخالد أبو زيد من كفر ياسيف فقد وجهت لهم تهم حيازة الاسلحة فقط! .

اسرائيل تسلم مواطنا سوريا اصيب بهضبة الجولان للسلطات السورية

تل ابيب ـ ا ف ب ـ علم من مصدر مسؤول امس ان المواطن السوري الذي اصيب برصاص الجنود الاسرائيليين الاسبوع الماضي في هضبة الجولان تم تسليمه الى السلطات السورية .

وكانت السلطات الاسرائيلية قد القت القبض يوم الجمعة الماضي على رجلين مسلحين كانا يقومان برحلة صيد ودخلا المنطقة العازلة في هضبة الجولان بطريق الخطأ وكان الرجلان قد رفضا الامتثال لتعليمات الجنود الاسرائيليين الذين اطلقوا النار عليهما فاصابوا احدهما.

وكان قد تم تسليم احد الرجلين يوم الجمعة الماضي الى السلطات السورية بواسطة قوة الامم المتحدة المتمركزة في هذه المنطقة . بينما عولج الثاني المصاب في احدى المستشفيات الاسرائيلية .

«المستقبل» مشاورات بين الاردن ومصر وفرنسا لتصنيع وانتاج اسلحة

باريس ـ نكرت انباء صحفية في باريس امس ان مشاورات تجري حاليا بين مصر والاردن وفرنسا للتفاهم على خطة مشتركة لتصنيع وانتاج بعض انواع من الاسلحة والمعدات الحربية بالتعاون والتنسيق بين الدول الثلاث .

وقالت مجلة «المستقبل» في عددها الصادر اليوم ان الملك حسين كان قد اقترح خلال زيارته الاخيرة لفرنسا في مطلع شهر حزيران الماضي على المسؤولين الفرنسيين قيام تعاون بين البلدين لانتاج بعض انواع الاسلحة بطريقة مشتركة .

واضافت انه خلال الزيارة التي قام بها وزير الدفاع المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة للاردن في شهر تموز الماضي نوقشت هذه القضية وتم الاتفاق على تشكيل لجنة مصرية اردنية مشتركة لدراسة امكانات تصنيع وانتاج الاسلحة

السودان وغامبيا تؤكدان تأييدهما للحقوق الفلسطينية

الخرطوم ـ اكدت السودان وغامبيا حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وطالبتا بانسحاب اسرائيل غير المشروط من الاراضي العربية التي احتلت في عام ١٩٦٧ .

كما اعربا في بيان مشترك صدر امس عقب زيارة الرئيس داودا جوارا رئيس جمهورية غامبيا للسودان اعربا عن اسفهما بسبب استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وناشدا الطرفين وقف الحرب بينهما .

واكد الجانبان السوداني والغامبي ضرورة ممارسة مزيد من الضغط على النظام العنصري في جنوب افريقيا ليتخلى عن سياساته العدوانية .

«الحسن بن زريق ما زال يرحل» مطولة شعرية لعقل

القدس ـ صدر للدكتور عبد اللطيف عقل مطولة شعرية بعنوان «الحسن بن زريق يرحل» من القطع الصغيرة . وتقع في ١٣٤ صفحة

والمطولة الشعرية ذات جو ملحمي درامي . تتالق فيها شخصية هند «الوطن» . والحسن بن زريق «بعض الشعب» وشخصيات اخرى . وهي معالجة واعية لعنصر من عناصر التراث الادبي العربي . وقد لبست ثوب التجربة الفلسطينية بكل ما فيها من حدة والتزام .

ازدياد حوادث الطرق في اسرائيل والضفة وقطاع غزة

● تشير التقارير الخاصة بحوادث الطرق في اسرائيل بان هناك ارتفاعا ملحوظا في عدد حوادث الطرق وضحاياها في اسرائيل وكذلك في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وخلال اليومين الماضيين قتل شخصان في حوادث طرق وقعت في منطقة غزة حيث توفيت عايشة عياش (٣٨ سنة) من غزة بينما كانت تقود دراجة وخرجت من طريق فرعية الى طريق رئيسية نتيجة اصطدامها بشاحنة

وفي فجر يوم امس الاول انقلبت سيارة خاصة قرب حاجز (ايرز) وقتل سائق السيارة سلامة ترفابي (٢٦ سنة) من غزة .

لجنة خاصة تقود الحملة ضد العرب في «النبي يعقوب»

نكرت صحيفة «كول هعير» الاسرائيلية في عددها أمس أن لجنة يطلق عليها «لجنة اصحاب البيوت» تشكلت في حي النبي يعقوب في القدس ، وأن هذه اللجنة هي التي تواثق او تسمح لاصحاب الشقق السكنية بتاجيرها لمن يطلب نلك .

وقالت الصحيفة . ان امر هذه اللجنة اكتشف مؤخرا حين توجه شاب عربي يدعى «عماد غنطوس» شاب مسيحي من مواليد احد قرى الجليل و يدرس في الجامعة العربية في القدس . الى حي النبي يعقوب وطلب استئجار شقة كان قد قرأ اعلانا عنها في احدى الصحف العبرية.

لكن هذا المواطن العربي اكتشف ان امر تأجير الشقة ليس بيد صاحبها الذي نشر الاعلان . لأنه اتفق معه على شروط الايجار ومبلغ الدفع وعلى كل موعد السكن . الا أن صاحب السكن و يدعى «زئيف فومر» رفض التوقيع على الا[illegible] الذي كتبه مع عماد غنطوس الا بعد ان يستشير «لجنة اصحاب البيوت» .

واضافت الصحيفة : أن صاحب المسكن عاد وابلغ المستاجر العربي بانه لا يستطيع تاجيره الشقة وانهى الحديث معه لانه تلقى ردا سلبيا على طلبة لاعضاء اللجنة بتاجير الشقة للمواطن العربي .

و يذكر بان عددا من العناصر النشيطة من حزب شاس المتدين الذي ينتمي اليه وزير الداخلية الاسرائيلي الحاخام يتسحاق بيرتز كانت قد اعلنت قبل بضعة اشهر عن تشكيل لجنة خاصة من اصحاب البيوت . تكون وحدها صاحبة القرار بالسماح لاي ساكن جديد بالسكن في حي النبي يعقوب ، وان هذه اللجنة هي التي وزعت بيانا تطلب فيه من اصحاب الشقق عدم تاجير البيوت او التوقيع على عقود للايجار دون استشارتها قبل نلك . وانها هي التي رفضت طلب صاحب الشقة اليهودي فور التوقيع على عقد الايجار مع للمواطن العري «عماد غنطوس» مؤخرا.

أحكام بالسجن الفعلي والافراج عن عدد من المواطنين

■ حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس الاول على زياد ابو سرية من مخيم شعفاط بالسجن ثلاث سنوات منها ستة اشهر فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة ارشاد شبان آخرين على انتاج عبوات حارقة واستعمالها ضد مستوطنة معاليه ادوميم على طريق أريحا.

و يذكر ان ابو سرية هو شخص ضرير وقد اعتقل منذ ١٩٨٦/٦/١٠ وترافع عنه المحامي وليد الفاهوم .

من جهة اخرى اطلقت السلطات الاسرائيلية امس الاول سراح اربعة طلاب من جامعة بيت لحم

والطلاب الاربعة هم : احمد يوسف حمدان ومحمد السعدي من جنين وعصام الشما وعبد الله جاد الله

واطلقت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاول سراح الشاب ابراهيم احمد حمامرة (١٨ سنة) من سكان قرية حوسان جنوبي بيت لحم بعد اعتقال دام شهرا ونصف بتهم «أمنية» .

وافرجت السلطات الاسرائيلية ايضا عن المواطن باسم غوانمة (٢٥ سنة) من سكان مخيم الفوار واحد طلبة كلية الإمة بالقدس بعد اعتقال امني دام ستة شهور .

جلسة طارئة لمجلس بلدية بيت ساحور

بيت لحم ـ يعقد المجلس البلدية في مدينة بيت ساحور جلسة طارئة صباح اليوم في دار البلدية للبحث في أمور مختلفة من اهمها حضور رئيس البلدية حنا الاطرش اجتماعا لرئيس الحكومة الاسرائيلية بيرس كان قد دعى اليه ٢٥ من الضفة الغربية والقطاع المحتلين .

وكان اعضاء المجلس البلدي الستة قد قاطعوا جلسة اعتيادية دعى اليها رئيس البلدية احتجاجا على حضوره الاجتماع .

و يشار الى ان المجلس البلدي بعث بكتاب الى رئيس البلدية يوم أمس الاول جددوا به مطالبتهم بعقد الجلسة الطارئة كما وضمنوا الكتاب مواضيع البحث بناء على طلب رئيس البلدية .

عرس اسلامي في كفر عقب

القدس ـ احيت لجنة الزواج الاسلامي في بيت المقدس عرسا اسلاميا يوم امس الاول في كفر عقب .

و بدأ العرس بتلاوة ايات من الذكر الحكيم رتلها الشيخ عبد الكريم الزربا ثم القى الشيخ عكرمة صبري مساعد مدير الوعظ والارشاد في الضفة كلمة تحدث فيها عن حكمة الزواج ودعا لتيسيره وتحديد المهور .

ثم القى الشيخ ياسرابو غزالة كلمة وشارك في العرس عدد من المنشدين في بيت المقدس وكان عريف الحفل الشيخ اسحق طه امين سر اللجنة .

اجتماعيات

أفراح آل شاهين وآل الشريف في الخليل

الخليل : في احتفال شعبي كبير جرى في الساعة الخامسة بعد عصر امس في ديوان آل ابو عيشة العو يوي عقد قران الشاب الاديب وفا سعد الدين يوسف شاهين على صاحبة الصون والعفاف الآنسة المهذبة المربية سميرة كريمة الحاج فخري جميل الشريف . وقد حضر هذا الحفل المئات من رجالات وشخصيات ووجهاء مدينة الخليل والمحافظة والقدس .

جعله الله قرانا مباركا ومقرونا بالسعادة والهناء

فتهانينا وألف مبروك

وصول رجل الأعمال المعروف نيازي عز الدين الشريف الى أرض الوطن

الخليل : وصل الى ارض الوطن قادما من الولايات المتحدة الامريكية عن طريق عمان رجل الاعمال المعروف نيازي عز الدين الشريف في زيارة للاهل والاقارب والاصدقاء

والسيد نيازي يعمل في ولاية نيوجرسي في مجال العقارات وادارة المطاعم والفنادق ومضى عليه في امريكا قرابة ٢٥ عاما .

نتمنى للسيد نيازي اقامة سعيدة بين الاهل والمحبين

فأهلا وسهلا والحمد لله على السلامة

تهنئة بالزفاف

نابلس ـ مخيم بلاطه ـ رسمي وفايز عرفات وجميع افراد العائلة يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى الاخ نافز محمد فارس بمناسبة زفافه على صاحبة الصون والعفاف صفا عبد الشبيني متمنين للعروسين حياة سعيدة مليئة بالرفاه والبنين .

الف مبروك

تهنئة بعقد القران

الخليل ـ رفيق الشريف مراسل الشعب في الخليل وانجاله يتقدمون بأحر التهاني وأجمل التبريكات الى الأخ وابن العم الحاج فخري جميل الشريف وانجاله بمناسبة عقد قران كريمته سميرة على الشاب الاديب وفا سعد الدين يوسف شاهين الذي جرى يوم أمس .

جعله الله قرانا مباركا ومقرونا بالسعادة والهناء

وألف مبروك

البطل عبد السلام الجعبري يعود من عمان

الخليل : عاد من عمان الى ارض الوطن البطل عبد السلام الجعبري بطل لواء الخليل بالمصارعة حيث شارك ضمن وفد المصارعة التابع لنادي شباب الخليل الرياضي برئاسة البطل عبد العليم الجعبري بطل الضفة الغربية والديار المقدسة ومدرب نادي المصارعة في نادي شباب الخليل الرياضي في المباحثات التي جرت مع وزير الرياضة والشباب الاردني ومدير مؤسسة رعاية الشباب في الاردن الذين اكدوا للوفد دعمهم لجميع انواع الرياضة والرياضيين في الضفة والقطاع واقامة تعاون كامل بين الرياضيين في الارض المحتلة والرياضيين في الاردن .

فاهلا بعبد السلام والحمد لله على السلامه

لماذا تخلى الجيش الاسرائيلي عن المنطقة «٩» ؟

● اكدت مصادر صحفية اسرائيلية بان تنازل الجيش الاسرائيلي عن منطقة «٩» جاء عملية نتيجة دوافع اضطرارية واجهها الجيش الاسرائيلي على ضوء عدم استطاعة هذا الجيش مواجهة تجاوزات البناء هناك وعلى ضوء قيام جماعات من العرب البدو بالسيطرة على مناطق للرماية هناك .

وعلم ان سلطات الجيش الاسرائيلي قلصت خلال فترة الحرب في لبنان من عمليات تدريب قواتها في هذه المنطقة وفي هذه الفترة تم بناء عدة بيوت في منطقة «٩» و بدأ سكان عرب محليون باستغلال الاراضي واستعادوا من جديد سيطرتهم على الاراضي التي صودرت منهم .

ونكرت نفس المصادر بان سلطات الجيش الاسرائيلي تقدمت بشكاوي كثيرة للسلطات المختصة بعد ان اخذت ظاهرة سيطرة العرب على الاراضي هناك ابعادا كبيرة ولكن هذه الجهات المختصة لم تنجح بمعالجة المسألة طبقا لما تريده قيادة الجيش الاسرائيلي . حتى توصلت هذه القيادة في اعقاب الحرب اللبنانية الى استنتاج بان القوات التي تتدرب هناك لن تستطيع تنفيذ مناورة بالذخيرة الحية دون ان تهدد بذلك حياة السكان المحليين . ولهذا قررت قيادة الجيش الاسرائيلي التنازل عن هذه الاراضي لاصحابها («٢٥٪ منها للسكان العرب والباقي للدولة»).

وعلم ايضا ان الجيش الاسرائيلي يواجه نفس هذه المشكلة في عدة مناطق رماية وتدريبات اخرى بما في ذلك منطقة وادي عارة ولكن نقاشا جرى في مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي وتم فيه التعهد لسلطات الجيش بعدم التساهل مع تجاوزات بناء في مناطق رماية اخرى يستخدمها الجيش الاسرائيلي .

وفي اعقاب قرار اللجنة الاسرائيلية برئاسة رئيس الوزراء الاسرائيلي بيرس لاعادة الاراضي في منطقة ٩ الى اصحابها طالب النائب الاسرائيلي حاييم دروكمان من حزب المتدينين الوطنيين من حكومة اسرائيل العمل و بشكل فوري من اخلاء منطقة التدريبات القريبة من مستوطنة بيت ايل وتمليك هذه الاراضي للمستوطنة وقال دروكمان بانه كان من المفروض ان تتنازل قيادة الجيش عن هذه المنطقة لصالح مستوطنة بيت ايل قبل مدة طويلة ومنذ الفترة التي كان فيها ارئيل شارون يشكل منصب وزير الدفاع في الحكومة الاسرائيلية .

ونكرت صحيفة دافار الاسرائيلية امس بانه وفي اعقاب قرار التنازل عن منطقة ٩ كمنطقة تدريبات للجيش الاسرائيلي فقد تم استصدار اوامر الى الهيئات التابعة لهيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي تقضي بزيادة الحرص على استخدام مناطق تدريبات اخرى في الشمال بل وتقر تخصيص وحدات حراسة خاصة «لحماية» المناطق المخصصة لتدريبات الجيش الاسرائيلي .

السعودية تخشى من غزو الجراد لاراضيها

جدة ـ نكرت صحيفة (سعودي جازيت) الصادرة في جدة ان السلطات السعودية تخشى ان تتعرض مناطق في السعودية لغزو الجراد الذي اجتاح مناطق شاسعة في افريقيا .

بقعة نفطية أمام ميناء أسدود

■ نكرت مصادر بحرية اسرائيلية ان البقعة النفطية الناتجة عن تسرب النفط من الميناء النفطي في عسقلان موجودة الآن أمام ميناء اسدود .

ونكر راديو اسرائيل انه بوشر صباح امس بتطهير الشاطىء من النفط الذي تسرب اثر خلل في الميناء النفطي .

أميركا تعتزم البحث عن غواصة اسرائيلية أمام السواحل المصرية

■ تكر راديو اسرائيل نقلا عن مصادر اميركية ان سلاح البحرية الاميركي سيبدأ خلال الاسابيع القليلة القريبة حملة تفتيش واسعة النطاق بحثا عن آثار الغواصة الاسرائيلية (داكار) التي كانت قد اختفت آثارها أمام السواحل المصرية عام ١٩٦٩ .

واضاف الراديو ان اعمال البحث التي ستتم بالتنسيق مع اسرائيل وستتمركز قبالة سواحل مدينة الاسكندرية وتقوم بها قطع بحرية اميركية فقط.

وسيستخدم سلاح البحرية الاميركي الاجهزة المحكمة والمطورة التي سبق ان استخدمها خلال اعمال البحث عن حطام المكوك الفضائي الاميركي تشالنجر .

صلاح «الشاهد» على التاريخ :
ملك و٣ رؤساء في حياتي

قبل تخرجه من كلية الاداب بشهور معدودة حاملا ليسانس التاريخ . كان مصطفى النحاس «باشا» قد عينه في ٤ شباط ١٩٤٢ مديرا لمراسم مجلس الوزراء . والسبب ان والديه كليهما من اعضاء الهيئة الوفدية .

وكان من الممكن ان يترك هذا العمل نهائيا بعد خروج النحاس من الحكم . لولا المصادفة الثانية ، وهي ان الزوجة الجديدة للملك السابق فاروق — ناريمان —كانت قريبته وهكذا طلب اليه الملك ان يعمل في القصر .

وقد استبقاه جمال عبد الناصر بعد الثورة امينا اول في القصر الجمهوري . ثم اصبح كبيرا للامناء حتى عام ١٩٧٣ .

التقيته في غرفة واسعة علقت فوق احد جدرانها ١٨٢ صورة للملوك والرؤساء الذين تعرف عليهم اثناء عمله . وعلى الجدار الاخر مجموعة هائلة من الاوسمة والنياشين .

صلاح الشاهد رجل صريح الى ابعد حدود الصراحة التي قد تصدم الكثيرين . ولكن الصدمة سرعان ما تزول وتبقى «الحقائق» المجردة من الهوى .. فهو رجل لا مصلحة سياسية له في الانحياز الى هذا الطرف دون ذاك .

ولانني اعرف عنه هذا الجانب فقد رأيت ان يكون السؤال الاول حول الملك فاروق :—

○ يقال انك تختلف مع الرأي العام الشائع عن فاروق ..

—بالطبع . فهو لم يكن كما صوروه سكيرا او داعرا . لم يكن يشرب الخمر ، بل كان شرابه المفضل هو عصير التفاح وعصير «حب الفريز» ولم يكن الرجل زير نساء ، وانما الحقيقة انه كان يلعب «البوكر» وكثيرون هم الزعماء الذين كانوا يلعبون «القمار» في نادي محمد علي ليلا نهارا . وفاروق لم يكن لصا ، فهو ملك غني لا يحتاج الى السرقة .

—وفي الجانب السياسي ؟

○ كان وطنيا . وليتأمل الناس هذا الرجل الذي ارغم على التنازل عن العرش . كيف انه لم ينطق بكلمة سوء واحدة بحق النظام الجديد الى ان مات او قتل . الله اعلم . بل واوصى ان يدفن في ثرى مصر .

○ هل لك معه قصة طريفة ؟

—في تشرين الثاني ١٩٥١ كان في الاسكندرية واعلن انه سوف يعود الى القاهرة بعد يومين وكان الموعد يصادف يوم السبت .

و يوم الخميس السابق مباشرة ، كنت اقود سيارتي في تقاطع ميدان عابدين وشارع الساحة وفوجئت بضوء ساطع من سيارة امامي فحاولت تنبيه السائق باطفاء واضاءة نور سيارتي .. دون جدوى . وعندما فتحت اشارة المرور تعمدت الاقتراب من السيارة اياها لاقول لسائقها يا اخي مش تفتح ؟ وانا به الملك فاروق والى جواره الملكة ناريمان (وبالمناسبة . اخي متزوج من خالتها).

عندما وصلت الى منزلي . دق جرس التلفون وفي الطرف الاخر فاروق يعاتبني : أهكذا تشتمني ؟ حاولت أن ارد بأن الضوء الساطع حال بيني وبين الرؤيه . ولكنه قال : الحقيقة انا الغلطان .

اول ايام الثورة

○ صباح ٢٣ تموز ١٩٥٢ كان يوما مشهودا . هل تتذكره وانت تودع عهدا او تستقبل اخر ؟

—في ذلك اليوم تماما تألفت وزارة نجيب الهلالي «باشا» وحلف وزراؤه اليمين الدستورية امام الملك . وبعدها ذهبت الى نادي الصيد (في الاسكندرية) واذا بالتليفون يلاحقني . كانت اصيلة هانم والدة ناريمان تقول لي ان انقلابا عسكريا وقع في مصر طلبت نجيب الهلالي وعدت معه الى بولكي مقر رئاسة الحكومة في الصيف . ولما كانت تربطني باللواء محمد نجيب صلة قرابة . فقد طلب مني رئيس الوزراء الاتصال به . وبالفعل تمكنت من ذلك تليفونيا وقال محمد نجيب انه سيرسل له مرتضى المراغي وزير الداخلية الجديد للتفاهم . ولكن المراغي منع من الوصول الى الاسكندرية على الطريق الزراعي . وكان برفقة اللواء محمد ابراهيم مدير القلم السياسي

اصر الهلالي على الاتصال برجال الثورة ، وكلفني الاتصال بالملك وان انصحه بركوب الطائرة الملكية والتوجه الى الجيش مباشرة ليسأل الثوار بشجاعة ماذا يريدون . ثم يستجيب لمطالبهم . واضاف الهلالي ان هذه المطالب لا تتجاوز ابعاد رجال الحاشية الفاسدين . ولا بأس من اعدامهم . وهم مستشاره الاقتصادي الياس اندراوس وبوعلي خادمه ومحمد حسن وكريم ثابت مستشاره الصحفي وحلمي حسين سائقه الخاص ، وهو ضابط برتبة قائمقام .

كلمت اصيلة هانم فبعثت لي بسيارة خاصة فتخفيت داخل الحقيبة الخلفية للسيارة . وتوجهت الى قصر المنتزة وقابلت فاروق وابلغته رسالة الهلالي . وشعرت ان فاروق جبان . فقد اصابه الذعر وهو يقول «اروح للموت برجلي .. دول يقتلوني».

قلت له ان يرتدي البزة العسكرية ، وان يصطحب معه كبير الياوران عبد الله النجومي «باشا» لكنه رفض (بعد الثورة سألت جمال سالم ماذا كان يحدث لو انهم فوجئوا بحضوره . اجابني ان المهم هو الاستجابة للمطالب ، ولكني فهمت من اخرين ان جمال سالم بالذات كان يريد اعدام فاروق ، والله اعلم).

○ ابلغت الهلالي برد الملك ؟

—طبعا وقد تألم جدا . وكان الوقت قد تاخر . فقد بزغ فجر اليوم التالي .



وعينت الثورة على ماهر «باشا» رئيسا للحكومة وتوجهت مع الهلالي الى قصر المنتزه حيث قابل كبير الامناء وقدم له استقالته . وفي طريق العودة الى داره في حي المندرة بالاسكندرية قال لي : لا تنس هذا المثل الفرنسي : ان الثورة تاكل ابناءها . وقد مكثت معه في المنزل حتى قبضوا عليه . واودعوه في معتقل الثانوية العسكرية بالقاهرة .

وفي اول تشرين الاول وكان يوافق عيد ميلاد الهلالي كنت اعمل مع محمد نجيب فاخذت تصريحا من عبد الحكيم عامر لزيارة الهلالي . ونحل عامر لوفائي للرجل . كما ذهل الهلالي حين رآني ادخل عليه وبيدي «تورتة» عيد الميلاد . وقد دخلت المعتقل بصحبة الرائد محمد احمد (سكرتير عبد الناصر بعدئذ) ورأيت مع الهلالي فؤاد سراج الدين وعثمان محرم وعلي ايوب وغيرهم من السياسيين القدامى وللتاريخ احب ان اقول في رجل غاب عن هذه الدنيا : ان نجيب الهلالي هو بعد مصطفى النحاس اشرف وانزه من تولى رئاسة الحكومة في العهد الملكي . بين ٢٧ كانون الثاني ١٩٥٢ و ٢٣ تموز ١٩٥٢ تولى رئاسة الوزارة مرتين واضطر لان يبيع خمسة افدنة من اخصب الاراضي حتى يغطي مظاهر المنصب .

مع عبد الناصر

○ عملت مع محمد نجيب . وانت تؤمن بالنحاس لانك من اسرة وفدية .. ماذا حدث بين اخر زعيم شعبي في العهد السابق واول رئيس لجمهورية مصر ؟

—طلب مني محمد نجيب ان اطلب له النحاس في البيت . ففعلت . ثم قام بزيارته في مصر الجديدة ، وهو يرتدي الجلباب الابيض السوداني فوق البزة العسكرية . ثم سمعته وهو يقول له حرفيا :«اقبل الايادي يا رفعة الباشا» ثم خرجت من الغرفة ولا اعلم ماذا دار بينهما في هذه الخلوة .

○ كيف تعرفت على جمال عبد الناصر؟

—ذات يوم جاءني الضابط اسماعيل فريد ليطلب مني مقابلة «البكباشي» جمال عبد الناصر . واندهشت . لأن اصحاب رتبة لواء كانوا يجدون صعوبة كبيرة في مقابلتي . فكيف بهذا البكباشي؟ وعاد اسماعيل فريد ليقول انني ارفض الحضور . فقال له عبد الناصر : اذن ، فانا سأذهب اليه . قل له ذلك . وحددت له موعدا في الحادية عشرة من صباح اليوم التالي .

في الموعد دخل علي «بكباشي» طويل القامة . وسألني : أنت صلاح الشاهد جاوبته على الفور : هذا المكتب الضخم في هذه الغرفة الكبيرة التي اجلس فيها وحدي ، وتسألني عن صلاح الشاهد ؟

تأسف الضابط الشاب . وجلس فطلبت له كوبا من الليمون المثلج شربه ببطء . ثم قال : ماذا تعرف من اخبار الرئيس نجيب ؟ ووجدتني ارد عليه : أنا لا اشتغل جاسوسا هنا . والجاسوسية وظيفة للمباحث العامة . لم يغضب . بل سألني من جديد : هل تحدث الرئيس امس مع النحاس ؟ قلت له: لا اعرف . ولا تحاول ان تعرف مني شيئا . فاستأذن وخرج .

ودخل المكتب عبد الرحمن ابو العينين . وكان يعمل مديرا للادارة في الرئاسة . وقال لي : الذي خرج من عندك الان هو قائد الثورة جمال عبد الناصر . فقلت له «بلاش كلام فارغ . اذن فمن يكون محمد نجيب» ؟

ودارت الايام بسرعة وخرج محمد نجيب . اذا بجمال عبد الناصر هو القائد الفعلي والرئيس الحقيقي . فقدمت استقالتي على الفور . ولكنه استدعاني مستفسرا لماذا استقيل . قلت له :لانني شتمتك . ضحك وقال : انت . منذ ذلك اليوم . موضع ثقتي . ومعه ترقيت الى امين اول الى ان صرت كبيرا للأمناء . وكنت الوحيد الذي عمل مع عبد الناصر حتى يوم وفاته .

○ ماذا تقول عنه بأمانة للتاريخ ؟

— طيب القلب جدا . وانسان بكل معاني الانسانية . وقد أبكيته اكثر من مرة . الاولى حين اخبرني مصطفى أمين ان محمد محمود الحلاق مات . وكان بالامس يحلق للرئيس واوصاه خيرا باولاده . وعندما اخبرت الرئيس راح ينتحب كالطفل . بكى بحرارة اذهلتني . وطلب مني ان انوب عنه في تشييع الجنازة وان اقيم له سرادقا للعزاء على حساب الرئاسة وان ارعى ابنه وابنته حتى يكبران . وقد اوفيت العهد . فصفية تزوجت وتعمل في ابو ظبي . ومحمد اكمل تعليمه و يعمل في «اخبار اليوم».

والمرة الثانية عندما مات «عزت» مصور جريدة الجمهورية الذي طلب الالتحاق بالرئاسة . واراد السفر الى سورية وركب الطائرة التي ضربت في ٣٠ تشرين الثاني ١٩٥٦ ومات .. فبكاه الرئيس بكاء يفتت القلب . وطلب من القيسوني ان يحدد لورثته معاشا شهريا قدره خمسون جنيها.

اقر وأعترف ...

○ ما الذي كان يكرهه عبد الناصر؟

—اول وقبل أي شيء الخيانة . طلب منه احد الضباط الاحرار واسمه عاطف نصار ان يسافر مع زوجته الى جنيف لعلاجها . ووافق الرئيس ووضع تأشيرة تقول : يصرف لصاحب الطلب ثلاثة الاف جنيه استرليني للعلاج وبدل سفر . ولكن عاطف نصار اشترى بالمبلغ مسدسات كاتمة للصوت . وعاد الى مصر . وضبط متلبسا وهو يدخل على مجلس الوزراء في حضور عبد الناصر ليقتل الجميع .

وهناك عبد الحكيم عامر الذي أحبه عبد الناصر حبا كبيرا حقا . وعندما مات ارتدى جمال ربطة عنق سوداء حزنا من القلب على صديقه . قال لي وأنا اعزيه :«هذا صديقي وزميلي . اخطأ حقا . لكن موته فاجعة شخصية لي».

وأنا شخصيا اجزم بأن عبد الناصر لا علاقة له من قريب او بعيد بوفاة عامر . وقد بدأت الحكاية باستدعاء عبد الناصر له الى منزله بعد هزيمة ١٩٦٧ وطلب من زكريا محيي الدين وحسين الشافعي والسادات وحسن ابراهيم والبغدادي الحضور . وامامهم جميعا طرح مشكلة عامر . ماذا يفعل هو وبعض كبار العسكريين . ثم ترك لهم ان يناقشوه . واعتذر عن عدم البقاء بينهم وقام الى الطابق الثاني . بعدئذ خرج عامر من الغرفة طالبا كوبا من الماء . وشرب مع الماء عشر حبات من ال «دوريدون»المنوم . واسرعوا بعبد الحكيم الى مستشفى المعادي حيث قام الدكتور ثروت بغسيل معدته . ثم انتقل الى فيلا في شارع الهرم.

ولكن المأساة بدأت وانتهت بضابط شاب كان يطمح للعمل ملحقا عسكريا ، وكان يعتقد ان عامر هو العقبة في سبيل طموحه . وقد روى عن هذا الضابط الذي كان مشتركا بالصدفة في حراسة الفيللا انه احضر لعبد الحكيم علبة عصير فواكه محفوظة . هو عصير الجوافه ، شربها عامر ومات . يقال ان هذا الضابط فتح العلبة ووضع فيها السم ثم اعاد غلقها كما كانت . وقد تباهى بعدئذ ، وهو يحكي القصة قائلا :«كنت عايز اترقى وابقيا ملحق عسكري». هذا الرجل يعيش حاليا في بريطانيا حيث يعالج من السرطان .

وهناك مقتل فاروق . ولا اقول وفاته ... فقد كان هناك من كلف الراقصة صديقة الملك بأن تدس له السم في الشراب . بعد ان اغراها بالمال الوفير . هذا القاتل كان يتباهى بما فعل مرددا «انا الذي قتلت فاروق» وهو يعاني اليوم من البرص . انه ابراهيم بغدادي الذي كان محافظ القاهرة .

انني صلاح الشاهد واقر واعترف بان جمال عبد الناصر بريء كليا من هاتين الجريمتين . واظن ان صلاح نصر مدير المخابرات وقتئذ . تجاوز حدوده وصلاحياته . وراح يمارس امورا لحساب مملكته الشخصية . ولا علاقة لها بمصلحة الدولة العليا ولا معرفة للرئاسة بها .

○ الست متحمسا لعبد الناصر . وبالتالي نحكمك عليه انفعالي ؟

—مطلقا. فالرئيس عبد الناصر علامة خالدة في تاريخ مصر سواء شهدت بذلك او لم اشهد ولكني «الشاهد» بأن عبد الناصر اسطورة لن تتكرر . فهو الرئيس الوحيد الذي سميت بلاده باسمه في الخارج . نظيف . شريف . مخلص لم يسرق مليما واحدا ولا دخل بيته قشة من قصور فاروق او الباشوات السابقين . انا الذي فرشت له منزله واشتريت الاثاث من تاجر موبيليا في قصر النيل اسمه جابر عبد المسيح . والسجاد كله من صنع مصر ومن تاجر اسمه اسماعيل علي في ميدان الاوبرا . لم يدخل بيته ولا جيبه الحرام .

جاءني ثري كبير عام ١٩٦٠ ومعه حقيبة مجوهرات تساوي في ذلك الوقت نصف مليون جنيه . فافهمته ان عبد الناصر لن يمس هذه الحقيبة . وهذا ما حدث فقد وبخني الرئيس توبيخا شديدا على انني «تطوعت» لاداء هذه المهمة . فما كان من الثري الكريم الا ان اخرج الجواهر وملأ الحقيبة ب ١٦٩ الف جنيه لأن الالف السبعين لم تتسع لها الحقيبة وقال لي ان اطلب من عبد الناصر توزيع المبلغ على الفقراء بمعرفته . فما كان من عبد الناصر الا ان كتب رسالة شكر للرجل . وهي خطاب رسمي من رئيس الجمهورية . ورسالة اخرى الى الفريق يوسف العجرودي حاكم قطاع غزة يطلب اليه توزيع المبلغ على المعوزين من ابناء الشعب الفلسطيني .

○ منذ وفاة الرئيس وهناك من يشك في هذه الوفاة . فما رأيك ؟

—من المؤكد ان الرئيس بدأ يشعر بالتعب في المطار بعد وداعه لأمير الكويت الراحل . ركب السيارة الى منزله وهو في غيبوبة تامة نتيجة ارتفاع نسبة السكر . وربما لو انه تناول قطعة صغيرة من السكر لكتب له عمر ثان . في المنزل حقنه د. اصاوي ب «انفستين بريغين» ضد الحساسية واصابة القلب بهبوط شديد وتوفي على الفور.

الاهمال اذن هو السبب . فالدكتور الصاوي في الحقيقة طبيب اطفال . ود. احمد ثروت طبيب اطفال ايضا . ود. محمد بطاطة ليس حاصلا على دبلوم عال في الطب . اي ان الاطباء الثلاثة المحيطين بالرئيس غير متخصصين في القلب او السكر . اما المتخصصون فلم يقيموا معه كالدكتور رفاعي (في القلب) ود. البدري ود. منصور فايز (في الامراض الباطنية والسكر) . ولذلك . رفض د. رفاعي كامل ان يكتب للرئيس شهادة وفاة لأنه لا يعرف السبب في الوفاة . كذلك رفض وكيل وزارة العدل للطب الشرعي وقال : «لازم اشرح الجثة».

وقد دفن عبد الناصر دون استخراج شهادة وفاة او تصريح دفن ، وهي الشهادة التي لا يدفن ميت الا باستخراجها .

. كان رئيسا تاريخيا بكل معاني الكلمة . هناك عصر ما قبل عبد الناصر وعصر ما بعده .

وقد مات حزينا . ولكن ستة ملايين في مصر وحدها هي «الكتلة البشرية» التي ودعته الى مثواه الاخير و١٣٦ وفدا رسميا من دول وحكومات العالم . وهو امر لم يحدث في التاريخ .

السادات زميل الطفولة

○ ولكنك تحمل ذكريات قديمة وجديدة مع انور السادات.

—نعم . عملت معه وهو رئيس للجمهورية ثلاث سنوات استقلت بعدها اسماعيل رئيس الديوان وقتئذ . وكان عمري ٥٦ عاما . جاءني السادات في هذا المنزل ليقول لي : حافظ سيسافر الى اميركا لتحسين العلاقات . فلا تستعجل واسحب استقالتك . قلت له ببساطة : لا نستطيع ان نعمل معا في الديوان أنا وهو . تضايق السادات وقبل استقالتي على مضض . ومنحني وسام الجمهورية من الطبقة الاول في ١٢ نيسان ١٩٧٣ ولم يحدث قط في مصر ان منح أي انسان هذا الوسام بعد تقديم استقالته .

السادات زميل طفولتي . وزميل الدراسة . كنا في فصل (صف) واحد في مدرسة فؤاد الاول الثانوية . وقد تسبب في فصلي من المدرسة . في عام ١٩٣٥ صرح صموئيل هور وزير خارجية بريطانيا باستمرار الحماية على مصر . ودعا السادات الى مظاهرة داخل المدرسة . يهتف ونرد عليه ضد صموئيل هور . ثم خرجنا من المدرسة وسرنا بالمظاهرة الى مدرسة الفنون والصنايع في العباسية ثم جامعة فؤاد الاول في الجيزة . حتى خرج الجميع الى المظاهرة . وعند كوبري (جسر) قصر النيل واجهتنا القوات البريطانية والشرطة بالرصاص . وسقط منا احد الطلاب شهيدا هو محمد الجارحي . قال لي السادات : احمل زميلك يا ابا صلاح (ظل يناديني ابو صلاح حتى وهو رئيس للجمهورية) . قلت كيف احمله والرصاص ينهال فوق رؤوسنا . وجريت ودخلت مسكنا قريبا مستغيثا بصاحبته التي اخفتني في الصالون . ودقت الشرطة الباب فخرجت اليهم السيدة العجوز (٦٥) سنة شبه عارية —وكأنها في الحمام—لتمنعهم من الدخول . فلم يدخلوا . ولكني فصلت من هذه المدرسة والتحقت باخرى .

لم تنقطع صلتي بالسادات الى ان اتهم في قضية مقتل امين عثمان . وبعد ان هرب من السجن وتخفى في هيئة سائق سيارة لنقل الحجارة كان يحضر الى منزلي و يتناول معي الغداء .

وفي اليوم الثاني والثالث من الثورة جاء بصحبة محمد نجيب وجمال سالم لمقابلة علي ماهر رئيس الوزراء الذي عينوه فقلت له همسا: انا بريء منك . فهذه المرة ستعدم مائة في المائة . وقد سألني عنه عبد الناصر ذات مرة . حين علم بأن علاقتي به قديمة . فقلت له : في المدرسة كنت «الالفا في الفصل» اي اول المتقدمين فيالدراسة . وكنت اضربه . فقد تتلمذ على يدي زكي طلميات ثم صلاح منصور . وكان مثله الاعلى في الخطابة مكرم عبيد ومنذ صباه وهو يحب الاناقة . وهو ايضا جريء .

○ اخيرا . هل تعرفت على الرئيس مبارك ؟

—قبل الجواب احب ان اقول ان حسني مبارك ليس امتدادا لجمال عبد الناصر كما يشاع احيانا . لا . ليس بمقدور احد ان يكون امتدادا لعبد الناصر الذي كان من معدن آخر ، مختلف .

تعرفت على الرئيس مبارك عن قرب . في رحلة السادات عام ١٩٧١ الى الكويت وايران وروسيا و يوغسلافيا وسوريا . في الكويت لي صديق هو محمد درويش العراوي انزلني في فيللا كبيرة . وراح يرسل لي خروفا مشويا كل يوم على الغداء .

ولم اكن استطيع ان آكل بمفردي فطلبت من حسني مبارك ان يشاركني الفيللا والطعام . وكنا نتجول سويا في شوارع الكويت نتفرج على المحلات . وعندما كان نائبا للرئيس دعوته لحضور زفاف ابنتي . ومنذ وقت قريب ، وكنت مريضا . سأل عني بالتيلفون من الاسكندرية . وقد طلبت منه صورة بتوقيعه لأضيفها الى المجموعة التي تزين هذه الغرفة ولكنه لم يرسلها وقد سألني المذيع عمر بطيشة في برنامجه الاذاعي عن هذه المسألة فقلت انني لن اكرر الطلب . وفي صباح اليوم التالي زارني نور فرغل الامين الاول لرئاسة الجمهورية ومعه صورة الرئيس مبارك بتوقيعه واهدائه .



كلمة حق

الحجاج هل يصلون وهل تقر بهم العيون

ذكر راديو عمان —وقد تناقلته صحف الارض المحتلة —أن محافظ عمان تلقى برقية عاجلة من مفتش الحدود الغربية ، أمير منطقة القريات السعودية الامير سلطان بن عبد العزيز السلبري ، تفيد أن السلطات السعودية قد قررت . للأسف الشديد لأسباب لم يكشف النقاب عنها . اغلاق الحدود السعودية الاردنية في وجه الحجاج القادمين الى السعودية اعتبارا من منتصف ليلة الاربعاء الماضية الموافق السادس من الشهر الجاري !

وهذا أمر مذهل مفاجىء لم يسبق له مثيل ...

... ...

بصرف النظر عن الاسباب او المبررات حيث يضيق الوقت لاستعراض ومناقشة هذه الامور ، فانه يتعين في ضوء هذا القرار أن يسلك الحجاج الاردنيون والفلسطينيون من ابناء الضفة الغربية وقطاع غزة للوصول الى السعودية اما طريق البحر او الجو!

... ...

ونظرا لضيق الوقت فقد يتعذر الوصول عن طريق البحر . مما يضطر الحجاج الى مواصلة السفر بطريقة الجو .

ولكن غالبية الحجاج الذين يستعدون للسفر عن طريق البر ليس في حوزتهم من النقود ، كما هو معروف ، ما يمكنهم من تغطية نفقات السفر ونفقات الحج ، مما قد يضطرون لاقدر الله ، الى العودة الى بلادهم دون أن يحظو بهذه الفريضة .

... ...

ولكي لا تضيع على الحجاج هذه الفرصة . فالمأمول ان تتخذ السلطات الاردنية اجراءات من شانها ضمان وصولهم الى الاراضي السعودية حتى لو اقتضى الامر تسفيرهم بطريق الجو ...

وهذا يتطلب —بالطبع —ان تتحمل السلطات الاردنية والسعودية الفارق بين اجور السفر بالجو والسفر في البر ..

والله لا يضيع اجر المحسنين .

... ...

كلمة حق . لعل الحجاج المرابطين في الاردن يصلون الى السعودية في الوقت المناسب بفضل الله و بفضل سواعد عباده المخلصين .

أما يكفي اولئك الحجاج من ابناء المناطق المحتلة الذين ، هم في عقر دارهم ، لم يقدر لهم مواصلة المسير ؟!

ولا اعتقد أن السلطات الاردنية او السعودية تدخر وسعا في فتح الطريق ...

والله من وراء القصد ورسوله والبيت العتيق .

خالد العيشة

في دائرة الضوء

السلم خير ام سفك الدماء ؟؟؟

من مؤشرات الحرب العراقية الايرانية انها راحت تدخل الان افجاج المخاطر الحقة اكثر من اي وقت مضى عبر السنوات الماضية .. فايران اعلنت عن تعبئة عامة بين صفوف شعبها تناولت فيها الصغير والكبير بهدف الزج بهذه الحشود في اتون المعركة .. كذلك فقد وجهت نذارا هو الصريح من نوعه الى دول الخليج العربية حذرتها فيه من مغبة تقديم العون والمساندة البشرية والمادية للعراق .. والعراق بدوره اعلن على لسان رئيس جمهوريته عدة مبادىء سلمية وسياسية الا ان طهران رفضت هذه المبادىء .. واعادتها في سلتها غير معنية بها الى بغداد وافادت تقارير صحفية ان ايران قامت مؤخرا بحشد ربع مليون جندي على حدود العراق .

●●●

من ناحية اخرى فان المتتبع لسياسة الدولتين العظميين والرامية الى القاء نظرة ثاقبة على مصادر النفط في تلك المنطقة .. يدرك ان كلا الدولتين لديها خططها المدروسة الجاهزة للتدخل اذا لزم الامر على كافة الاوجه في هذه المنطقة تدخلا عسكريا.. قد يؤدي بينهما الى صدام مسلح . وقد تكون الاسلحة النووية في النهاية من بين اسلحته . اذا ما احاق طرف باخر .. او ظن انه سيحاق به او بعبارة اخرى بداية حرب كونية تلحق الخراب والدمار بكل ما خلق الله .

●●●

ان الولايات المتحدة الامريكية قد راحت ومنذ فترة قصيرة تعد العدة للتدخل المباشر والسريع . اذا ما تعرضت مصادر النفط الى اي خطر يهددها من جراء الحرب الدائرة بين ايران والعراق وقد صدرت عن البيت الابيض الامريكي قبل اسبوع تصريحات رسمية تدل على عزم امريكا بالتدخل المباشر .. سيما وقد جرت في الاسبوع الفائت مناورات امريكية في صحراء (موجيف) بكلفورنيا والتي شارك فيها ٣٥٫٠٠٠ من الجيش ومشاة البحرية والقوات الجوية اشاد القائمون عليها بنجاحها وفاعليتها ... بعد ان طبقت في مناخ صحراوي له ذات المناخ ودرجة الحرارة المماثلين لمناخ ودرجة الحرارة في صحراء الخليج العربي ... ووصفوها بأنها تشبه الى حد بعيد ساحات المعارك الحقيقية او المحتملة في الشرق الاوسط ... وقال الجنرال (كريست) الذي يرأس قيادة هذه المناورات انه اذا ما استدعيت قواته لصد اي تحرك سوفياتي فمن المحتمل ان لا تسير الامور بالسلاسة التي سارت عليها في هذه المناورات ..

●●●

هذا من ناحية ...

اما من الناحية الاخرى ... فان القوات السوفيتية المتواجدة كما تقول الانباء في الجزء الجنوبي من الاتحاد السوفييتي الغربية من الحدود الايرانية والتركية .. فهي قوات عسكرية قوامها ٢٨٤٫٠٠٠ جندي و ٤٫٤٠٠ دبابة و ٥٫٦٠٠ قطعة مدفعية و ٩٫٠٠٠ ناقلة جنود و ١٫٠٠٠ طائرة تكتيكية ...

●●●

هذا باختصار موجز وعاجل يلقي الضوء على ما قد تجره حرب العراق وايران لا على منطقة الصراع بالذات .. بل على منطقة الشرق الاوسط بشكل عام .. اضف الى ذلك التمزق العربي الماثل على ساحة الشرق الاوسط الان الامر الذي من شأنه اغراء القوتين الاعظم لمواجهة بعضها على ساحة غنية وواسعة .. خالية من كل الموانع الاقليمية الرادعة لكافة الاغراءات الاجنبية التي اخذت تحوم باجنحتها حول هذه المنطقة الحساسة التي قد تكون الحرب العراقية الايرانية هي الفرصة السانحة لتنفيذ هذه الاغراءات .. بعد ان ظلت طويلا وهي في قائمة الحسبان ..

فهل يا ترى نجد من كلا الطرفين او من طرف واحد على الاقل من يعلن عن ايقافها صيانة للتراب العربي والاسلامي من ان تدنسه اقدام الشياطين والغرباء ؟؟؟

عبد الباقي الرفاعي







قضايا اسرائيلية

اسرائيليون (يستوردون) اطفالا من رومانيا

بدأ عشرات الازواج الاسرائيليين من المحرومين من الاطفال مؤخرا بالسفر لرومانيا من اجل تبني اطفال صغار من هناك بعد ان انقلب موضوع تبني الاطفال من البرازيل الى مسألة معقدة جدا بالنسبة للاسرائيليين .

واكتشف الاسرائيليون منذ سنة ان رومانيا يمكن ان تكون هدفا سهلا و يمكن فيها بسهولة تبني الاطفال دون ان تتدخل السلطات هناك لمنعهم من ذلك .

وكذلك فان الامر اسهل بكثير من ناحية مادية وقد تطورت مؤخرا شبكة منظمة لمعالجة مسالة تبني الاطفال و يترأسها محامي اسرائيلي من مدينة حيفا يدعى «شمعون اولان» و يعمل في مساعدته وسيط يسافر الى رومانيا و يهتم باقامة الاتصالات مع السلطات هناك وكذلك تقدم احدى زوجات الدبلوماسيين الاسرائيليين في بوخاريست المساعدات في تسهيل الاتصالات مع السلطات الرومانية بخصوص هذه المسالة .

وقد تم حتى الان استيراد العشرات من الاطفال من رومانيا وهناك الكثير غيرهم سيتم تبنيهم قريبا . ومعظم الاطفال هؤلاء لا تزيد اعمارهم عن سنة واحدة و يعيشون في بيوت للايتام او ولدوا لامهات غير متزوجات او انهم موجودون هناك لظروف عائلية خاصة او اقتصادية صعبة .

ونكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس بان عمليات استيراد هؤلاء الاطفال من رومانيا تتم بشكل قانوني و بمعرفة السلطات الاسرائيلية المعنية والتي تؤيد هذا التوجه وتستخدم لاجل ذلك الممثلية الدبلوماسية الاسرائيلية في رومانيا .

و ينكر ان القانون الروماني يسمح تبني الاطفال واخراجهم الى خارج رومانيا بعد الحصول على تصريح خاص بذلك من المحكمة هناك . وتبلغ تكاليف مثل هذه العملية حوالي ١٢٠٠ دولار تذهب في معظمها الى جيب الوسيط.

تعاون اميركي ـ اسرائيلي في التقنية العسكرية

● واشنطن ـ نكرت مجلة افيشن و يك الامريكية في عددها الاخير بان خبراء من سلاح الجو الاسرائيلي ومن قوات الانزال الاميركية يبحثون حاليا في مشروع مشترك لتركيب اجهزة تمكن من الرؤيا ليلا في طائرات الكوبرا العمودية من صنع امريكي .

وعلم ان وزير البحرية الامريكية بادر الى عرض هذا المشروع من اجل تحسين المستوى الهجومي لهذه الطائرات التي تملك قوات المارينز منها ٨٠ طائرة وتملك اسرائيل ٤٠ طائرة اخرى منها .

منع شبان عرب من دخول شاطيء مدينة عسقلان

● نكرت صحيفة دافار الاسرائيلية بان منقذا اسرائيليا يعمل على شاطيء مدينة عسقلان عمل قبل يومين على طرد مجموعة من الشبان العرب من قطاع غزة حاولوا النزول الى الشاطيء في اطار رحلة منظمة من قبل احد نوادي القطاع

وقالت الصحيفة بان المنقذ الاسرائيلي بدأ بالصياح على الشبان العرب عندما وصلوا الى الشاطيء وقال مسؤول الرحلة للشبان «دعونا نعود الى غزة الان بعد ان رأيتم كيف يتصرف الاسرائيليون بشكل طبيعي» .

الحرب القادمة ... انها مسألة وقت

على الخط الاول

كما قلنا ، فان الملك الاردني ، بذل كل جهوده خلال الاعوام القليلة الماضية ليكون في الصف الاول . وان يكون معنى وجوده في الصف الاول من صف الدول العربية التي بيدها مفتاح القرارات السياسية اللازمة لتحديد مستقبل المنطقة السياسي ، سواء عبر الاتصالات السياسية الدولية او عبر الاتصالات السياسية العربية .

لكن هذا الدور ، له من المشاق والمتاعب الشيء الكثير ، وله من الضرورات وحتمية المجازفة الشيء الاكثر ، لان اعتراضه على الطليعة السياسية والدور الاول لا تكون نتائجها على الدوام جيدة ومرضية ، بل ان نتائج هذه المجازفة نكون في كثير من الاحيان و بالا على النظام الذي يبذل جهوده من اجله ، وهذا ما يحرص ملك الاردن الان على ان لا يقع فيه ، لانه يعرف و يفهم بان المجازفة تعني للمخاطرة ، والمخاطرة تعني الاقدام على وضع الراس تحت يد السياف الذي قد يهوي عليه في كل لحظة وهو يريد نيل لقب البطل ، دون ان يكون عرضة لتهديد السيف المسلط . وهذا ما جعله يبحث عن الخيار السوري في العلاقات مع العالم العربي ، والامريكي مع العالم الخارجي ، وهو يحاول بكل ما لديه من حنكة وتجربة ان يراوح بين هنين الخيارين . مما يجعلنا نراه ـ كما قلنا ـ كالذي يسير على حبل رفيع رفيع رفيع ، ومع نلك فهو حبل قوي لا يحتاج الا للتوازن الجدي .

التجربة السابقة

لا يمكن لكل من يدرس الموقف الاردني الان بجدية الا ان يتنكر السنوات الطوال التي عاشها الاردن في حالة العيش تحت التهديد المتواصل المستمر وان هذا التهديد كان ياتيه مرة من الجانب العراقي ومرات عديدة من الجانب السوري . وفي بعض سنوات العلاقات الجيدة بين سوريا والعراق . كانت الحالة تشهد صعوبات قاسية من الاردن وهذا ما يؤكد ان الملك الاردني استفاد من تلك السنوات ودرس جميع الطرق المفتوحة والمتاحة امامه دون ان يكون بقدرته اتخاذ القرار المناسب . وانه الان ـ على ما يبدو اتخذ هذا القرار ، ووضع نفسه في الزاوية التي يريد وفقا لها التعايش مع هذه الانظمة بالطريقة التي لا تكلفه فيها كثير من التكاليف .

و بعد سنوات التهديدات والعيش في خوف دائم . بدأت الاوضاع تتغير لمصلحته ـ حاليا ـ حيث اخذ يلعب دور الوسيط بين هنين النظامين ـ على وجه التحديد ـ و يقوم بدور المصلح الذي يجمع الدول العربيه بعد ان جرب بدوره اعادة العلاقات مع مصر وشجع دولا عربية اخرى على انشاء علاقات دبلوماسية مع مصر ايضا ، واصبح يقود ما يسمى ب «جبهة المعتدلين» في العالم العربي من الدول التي تريد عدم قطع الاتصالات والارتباطات مع الدول الاخرى .

ولم يتاخر الوقت كثيرا ، فقد بدأت تبدو وتظهر علاقات النضوج واستثمار النتائج التي اخذ الملك الاردني يسعى اليها منذ بضع سنوات . حيث اتضح له بالتاكيد ، ان مصر ستكون حليفة قوية له في مجال السعي الى السلام على الطريقة الامريكية . ولكن ، ومع انها ستكون حليفة متشددة في هذا المجال ، الا انها مع نلك تبقى في عداد الدول (العربية) التي لا تتمتع الا بالنزر القليل جدا من التاثير ومن القوة السياسية عربيا ودوليا ، وهذا يعيدها الى صفوف الدول الصغيرة ، لا اكثر ولا اقل ، وان مصر التي كانت في يوم من الايام ، الدولة ذات القيادة والطليعة في قيادة الدول العربية لكل الاتجاهات التي تريدها ، تحولت الان الى دولة تعاني من المشاكل الداخلية الجمة ولا تستطيع دفع نفسها في عجلة التقدم والنشاط مهما فعلت ، و بنلك تكون قد اخرجت نفسها من عملية الاحداث ومن كل فرص التصدر والمكانة العربية والدولية الرئيسية وان الظروف الحالية لا تسمح لها للقيام بمثل هذا الدور القديم الذي كانت تلعبه في سنوات الستينات واوائل السبعينات .

... ومنظمة التحرير

اما منظمة التحرير الفلسطينية ، فهي ذات الدور الحساس في العالم العربي ، حيث ان هذه المنظمة ومهما وقعت به من مشاكل واحداث . ومهما كانت هذه الاحداث والمشاكل التي تقع ، وما تسببه لها من تراجع وضعف ، الا ان طبيعة المنظمة نفسها ، تسمح لها بالاستمرارية وتسمح لها بالثبات وعدم النوبان او التلاشي ـ بالدور السياسي ، مهما كانت الظروف ، بل ان التجربة اثبتت ان هذه المنظمة في الوقت الذي تلاقت فيه جميع اشكال الضغوطات والتشديد عليها ، من اسرائيل والولايات المتحدة ولبنان وسوريا (و بقية الدول الاخرى بطرق غير مباشرة) الى حد جعل كثيرا من المراقبين يؤكدون بان مسالة زوال المنظمة نهائيا ليست الا مسالة وقت فقط ، ولا بد ان تاتي الساعة التي لا يبقى فيها من المنظمة اي شيء اثبتت التجربة ان المنظمة اكدت بانها تملك اكثر من روح واحدة ، واكثر من حياة واحدة . وهذه هي طبيعتها التي لا بد للملك الاردني من ان يكون قد فهمها بكل طيبة وجدية ، ولا بد انه استوعب هذه الطبيعة وهذا ما جعله يحارب المنظمة الان بسلاح العزل والابتعاد عنها ، لا بسلاح المواجهة لانه كان يعرف بانه لا يملك القدرة على مواجهتها بنوع الاسلحة التي تملكها هي ، والظروف العربية والدولية لن تسمح له بمواجهتها بالسلاح الذي يملكه هو ، والحل الوحيد الذي تبقى امامه بعد نلك ليس الا الابتعاد عن المنظمة ومحاولة خلق انطباع بانه لا يريد المواجهة ولا الاقتتال .

زيادة على نلك ، فقد تأكد الاردن بان صحبة المنظمة الفلسطينية لن تجلب له الا الوبال والخراب لانها لا تريد تغيير المواقف كما يريد هو ولن ترضى بالانجرار او بقبول قيادة الملك لها . وانها اكفأ منه بكثير في مجال التكتيك ، والمناورة وهذا ما جعله الان يتخذ هذه القرارات و يتظاهر بعدم الاستعداد للسير اكثر مع «القيادة الحالية» للمنظمة مع ان حقيقة الامر ، هي انه لن يتمكن من السير مع اية قيادة للمنظمة كما انها لا تغير من طبيعتها وهذه الحقيقة لن تكون سهلة ولا يمكن اتخاذ قرار بها بمثل هذه السهولة ، فقرر الابتعاد فقط .

الوقائع الجديدة

التقارب بين الاردن وسوريا بدأ بصورة فعلية منذ شهر نيسان عام ١٩٨٥ وذلك حين تم تعيين زيد الرفاعي صديق الملك رئيسا للحكومة الاردنية وسواء كان هذا بفعل الصدفة ام لا ، فان تعيين الرفاعي كانت عبارة عن تقوية للتحالف البرغماتي العملي ، الذي بدأ الملك حسين مساعيه ولتزعمه والذي اوصله حاليا الى هذا المستوى من التاثير على الساحة العربية .

وهكذا يحصل الان فبعد ما يقارب العامين على تحديد استئناف العلاقات الدبلوماسية (والطبيعية) مع مصر ، و بعد تكتيل هذه الدول في ما يعرف الان «بتحالف الدول المعتدلة» فان الملك يجد نفسه الان يفعل ذلك بنجاح ، ولكن مع نقص واضح لم يكن يريده ، وهو انه يفعل ذلك دون تأييد ووجود المنظمة بينما كان يفضل فعل ذلك بوجود موافقة المنظمة الفلسطينية ، ولا يمكننا تجاهل ما اعلنه الملك الاردني اكثر من مرة هنا الشكل الاخير من بلورة وتكتيل هذا التحالف البراغماتي العربي سيكون الفرصة الاخيرة امام العالم العربي لفعل ذلك وللتقدم في مجال العمل العربي .

ومن الواضح بان ملك الاردن ليس محبا للقتال ، ولا يظهر رغبة في الحروب ، وانه اوضح واثبت ذلك اكثر من عدة وفي اكثر من مناسبة في الماضي ، وانه لا زال يؤكد هذا حتى الان ، ولكن ، وعلى ضوء النتائج التي يراها الان ، من انه لا امل ببقاء هذا التحالف العربي الضيق وغير الفعال ، فانه بدأ يقتنع بان حالا آخر يجب ان يسود وان هذا الحال لا يمكن الاستمرار والبقاء ، وهذا ما جعل كثيرا من المراقبين والمحللين يؤكدون بان ملك الاردن بدأ يقترب سريعا من الوضع الذي سيجد نفسه فيه قريبا جدا من الحرب ، ومن المعارك ومن الدخول في المواجهات العسكرية لا بفعل الرغبة بذلك بقدر ما هو بفعل قوة الدفع المحيطة به والتي تريد له الاندماج فيها وان هذه الاحتمالات الان تبدو اكثر قوة من اي وقت مضى ولا يمكن الوقوف بوجهها ابدا .

سوريا والبركان

الوضع الذي تعيشه سوريا الان ، اشبه ما يكون بكونها جالسة على جبل بركاني ، يغلي تحتها ، وان هذا الجبل يهدد في كل لحظة بالانفجار الكبير والمدوي الذي قد يطيح بكل شيء و يلقي حوله بكل شيء وان الوضع الاقتصادي السيء الذي تعيشه سوريا الان بدأ يضر بالكثيرين وان هذا الضرر وصل حتى للطبقات المختارة له ، السكان ، ووصل الى تخوم الفئة التي تجلس في الحكم (العلوي) السوري ، وان اول هذه الاثار المرتقبة سيكون بتاثيرها المباشر على عملية تعاظم وتقوية الجيش السوري ، او ما تطلق عليه سوريا ، التاثير على عملية «التوازن الاستراتيجي» مع اسرائيل و بذلك سيكون من الضروري التقرير ما اذا كان يجب الخروج الان .

و بعد اربع سنوات من القدرة وتجميع القوات العسكرية وتقوية الطاقات العسكرية السورية وتعاظمها ، ما اذا كانت ستقرر الحرب الان ، واما الانتظار لسنوات طويلة لا يعلمها الا الله حتى يتم التغلب على الازمة الاقتصادية و يتيح للنظام السوري القيام بشن هذه الحرب على اسرائيل .

ان هذه الاشهر القليلة القادمة ستكون حاسمة ومصيرية ـ تقريبا ـ لكل ما له علاقة بمسالة البدء بالحرب القادمة بين اسرائيل وسوريا (او الدول العربية) في الجبهة الشرقية ، وان وصول شخصية من نوع اسحاق شامير الى السلطة السياسية في اسرائيل سوف تساعد على عدم الاطمئنان ، وان هذه الشخصية لن تساعد على الهدوء في العالم العربي ، كما اننا لا ننسى بأن النين ينادون و يطالبون و يروجون لضرورة الحرب سوف يحصلون على تاييد اكثر وعلى دعم اشد .

ولذلك ، فان حربا مع سوريا ليست في اطار «يقع ام لا» ؟ بل في اطار «متى ستقع» ؟ وهذا ما يوجب التفكير و يوجب اتخاذ القرار السريع حتى تكون اسرائيل على بينة مما تريد فعله وما ستواجهه مستقبلا .

عوزي محنيمي
عن (علهمشمار)

صفحة من ملف «العلاقات» الاسرائيلية ـ الايرانية
لغز السمسار الأيراني

يتساءل المواطن الاسرائيلي في كثير من الاحيان ، عن القضايا التي تحدث في هذه المنطقة او تلك من العالم ، والتي يكون اسم «اسرائيل» من بين الاسماء الاول التي تتكرر فيها ، سواء كان نلك النكر عاما وشاملا و باسم الدولة ، ام كان نكرا لبعض الاسرائيليين النين تورطوا في القضية التي تكون وسائل الاعلام (في تلك الدولة) في الخارج لا توقف التحدث عنها .

ولعل متابعة هذه القضايا التي بات اسم اسرائيل اول الاسماء التي تختلط فيها ، يبين المدى الحقيقي لحجم وطبيعة المشاكل التي تتورط فيها الدولة ، او التي يتورط فيها الاسرائيليون بصورة شخصية ، وان ابرز العوامل والقواسم المشتركة في هذه القضايا ، هي كونها من النوع الخطير والحساس ، سواء كان على صعيد التجسس والقاء القبض على عملاء اجانب في دول اوروبية او في الولايات المتحدة ، او على صعيد الاتجاهات والنشاطات المعادية لبعض الانظمة في دول العالم والارتباط باسم الولايات المتحدة ومعه فيما يعرف «بتشكيل» حركات وثورات مضادة «في دول العالم الثالث» او العكس ، حيث تكون اسرائيل قد ارتبطت بصورة فعلية وتامة مع بعض الانظمة التي تعادي شعوبها و بعض الانظمة التي لم يبق من عمرها الا النزر القليل ، امثال «شاه ايران» ونغوين فان ثيو وهيلا سلاسي وماركوس وسميث ، واخيرا مع نظام جنوب افريقيا ، او على صعيد صفقات السلاح او المخدرات ، وما صاحب هذه القضايا والمشاكل وتبعات هذه القضايا وما ينجم عنها من تشويه لسمعة الدولة والحكومة .

مقتل السمسار

وفي الايام الاخيرة ، بدأت التعليقات والمقالات التي تكتب في الدول الاوروبية وفي اجهزة الاعلام الاميركية باسهاب ، وتتحدث عن حقيقة عملية الاغتيال التي وقعت مؤخرا لاحد اكبر الاغنياء الايرانيين النين يعيشون في اوروبا ، والذي كان من المقرر ان يصبح «شاهد الملك» في قضية لتهريب الاسلحة الاميركية والاسرائيلية الى ايران مؤخرا والتي لا تزال موضع خلاف ونقاشات بين اسرائيل والسلطات القضائية الاميركية ، بعد ان اتضح وجود علاقة وطيدة ورسمية بين «دولة اسرائيل» و بين عملية تهريب السلاح ، مع ان المعلومات والردود الاسرائيلية الاولى (لدى الكشف عن العملية والقاء القبض على بعض المتهمين)التي ركزت على ان الاسرائيليين النين القت السلطات الاميركية القبض عليهم فعلوا نلك بصورة شخصية ، لكن استمرار القضية وتشعبها وزيادة حدتها ، جعلها تبدو الان ، بعد وقوع عملية الاغتيال ، او «بعد وفاة الشخصية الايرانية المعروفة بصورة مفاجئة» تصبح اكثر شهرة واكثر وصولا للرأي العام العالمي والاسرائيلي .

ان الغموض وعدم الوضوح يخيم على «الاسباب الحقيقية التي صاحبت الاعلان عن موت «الدكتور سايروس هاشمي» والذي كان سيصبح الشاهد الاول ومفتاح الكشف عن قضية تهريب السلاح الى ايران ، والتي اطلق عليها اسم «اكبر قضية تهريب سلاح من الولايات المتحدة» .

ومن المعروف ، انه يوجد عدد من الاسرائيليين النين تورطوا في هذه القضية ، و بينهم يوجد عدد من العسكريين الاسرائيليين السابقين ، ولا سيما «الميجر جنرال» ـ احتياط ـ ابرهام برعام و بعض افراد عائلة «ايزنبرغ» الاسرائيليين الكبار .

لقد نكر بان الدكتور «هاشمي» مات بصورة طبيعية في احد مستشفيات العاصمة البريطانية ـ لندن ـ ونلك بسبب مرض مفاجيء لم يمهل الاطباء حتى لتشخيصه ومعرفته ، لكن شقيقه «محمد على هاشمي» يدعي و يؤكد بان «سايروس» قتل بطريقة غامضة وانه سيفعل و يبذل كل ما بوسعه لكي يوقع النين فعلوا نلك و يقدمهم الى القضاء والعدل .

وكان الدكتور «سايروس هاشمي» قد اعترف قبل نلك بانه تعاون مع المحققين الاميركيين وانه ساعدهم لافشال واحباط عملية تهريب صفقة السلاح الاميركي لايران والتي كانت قيمتها تصل الى (٢٫٥) مليار دولار .

محاولة احتيال

فقد استطاع هاشمي الاحتيال على عدد من كبار تجار السلاح ، واستطاع خداع بعض كبار المهربين بعد ان صدقوا بانه يمثل السلطات الايرانية في صفقات السلاح ، و بعد نلك قادهم بسرعة و بسر الى المصيدة التي كان رجال الشرطة والجمارك الاميركيون ينصبونها لهم .

وحسب التقارير التي نشرتها صحيفة «الاو بزرفر» اللندنية : فان الدكتور هاشمي «سلم» الى السلطات الاميركية عددا من تجار السلاح الكبار النين ارتبط بهم من قبل وتعامل معهم في صفقات بيع سلاح لمدة طويلة من الزمن ونلك لكي يحصل على حصانة تامة ، ولكي لا توجه اليه الاتهامات ومن ثم يحاكم بسبب تهم خطيرة جدا .

و بمساعدة وعون «هاشمي» وقع بيد السلطات الاميركية (عن طريق جهاز الجمارك) الاميركي عددا من تجار السلاح الدوليين من النين كانوا يعدون العدة لبيع السلاح لايران ، بما في نلك بيعها صواريخ جو ـ جو ، وطائرات



مقاتلة ، وطائرات هيليوكبتر وصواريخ مضادة للطائرات وغيرها من انواع الاسلحة الاميركية .

ان «اكثر من نصف كميات السلاح ، بمبلغ يساوي (١٫٤) مليار دولار» كما تقول الصحيفة البريطانية ـ الاو بزرفر كان من المقرر ان تاتي مباشرة من اسرائيل وتورد الصحيفة اقتباسات من اقوال وشهادات بعض تجار السلاح النين يدعون و يؤكدون ، بان كمية كبيرة كهذه من السلاح بما في نلك طائرات وصواريخ ، ان تزود وتهرب من اسرائيل دون علم الحكومة الاسرائيلية السابقة ، لانه لا يعقل ان مثل هذا الامر ، لان الطائرات والصواريخ ليست مثل صندوقي رشاشات من طراز عوزي او بنادق «جليلي» الاسرائيلية التي يمكن تهريبها من احد المصانع الاسرائيلية الى الخارج ، وان تهريب طائرات وصواريخ لا يمكن بأي حال من الاحوال ان تتم دون علم الحكومة الاسرائيلية .

و يقول شقيق الدكتور هاشمي ، بان الغاء هذه الصفقات سبب وقوع اضرار بالغة جدا ومؤنية للاقتصاد (الدخل) الاسرائيلي ، وكذلك الضرر لعدد كبير من كبار تجار السلاح ، سواء كبار الاسرائيليين او غيرهم من النين يرتبطون باسرائيل على هذه الطريقة او تلك ، من كبار تجار السلاح في العالم ، والاهم من تلك فان هذه القضية (الكشف عنها) منع ايران من الحصول على صفقات سلاح مهمة جدا وضرورية لها ، خصوصا ان هذه الصفقة كانت صفقة اساسية من الصفقات التي كانت ستغير كثيرا في قدرة القوات الايرانية التي ستحصل على الدعم الكبير الذي سيتيح لها المجال والفرصة لتحقيق انجازات عسكرية في ساحات القتال ضد العراق .

وكما يقول شقيقه ، فانه سبق له وحذر شقيقه الدكتور «سايروس» بعد ان وصلت اليه تحذيرات ومعلومات من دول الشرق الاوسط والتي افادت بان «بان الدكتور سايروس سيدفع الثمن عن كل ما فعله» لكن الدكتور سايروس ـ كما يقول شقيقه ـ قد سخر من هذه التحذيرات واستهزأ بتلك المعلومات ولم يصدقها .

العلاقة الايرانية

من المعروف بان الدكتور «سايروس هاشمي» واحد من كبار الاغنياء في العالم من اصل ايراني ، و يمتلك عددا من كبريات الشركات والعمارات السكنية في عدد كبير من دول العالم ، وخصوصا في اوروبا والولايات المتحدة ، وكان يواصل رياضة لعب التنس بصورة يومية و يقوم بالتدرب على عدد من الالعاب الرياضية و يحب الركض ، ولذلك ، فمن المؤكد بانه كان يتمتع بحالة صحية جيدة جدا ، وان حالته الصحية الجيدة بقيت كذلك طوال الوقت والى ما قبل اسبوع من الاعلان عن وفاته بهذه الطريقة .

وزيادة على نلك فقد قام باجراء فحوصات طبية شاملة بما في نلك فحص الدم ، بوقت قصير قبل موته وان جميع النتائج لتلك الفحوصات اثبتت سلامته وحصانته من كل انواع الامراض ، ولكن و بعد نقاش حاد بالتلفون مع احد الشركاء النين يعملون معه في تجارة السلاح ، تم نقل هاشمي الى احد المستشفيات و بعد الاشتباه بانه تعرض لنوبة قلبية .

ولكن ، بعد وصوله الى المستشفى ، اتضح بأن هاشمي يعاني من مرض خطير في الدم ، ان هذا هو السبب تسجل في الاوراق الرسمية للموت ، ولذلك فان شقيق الدكتور سايروس يؤكد الان بانه يوجد بايدي عناصر اجهزة «الاستخبارات الخاصة» التي تنتمي الى دولة «محددة» في الشرق الاوسط ، بعض المواد الكيماوية التي يمكن بواسطتها التسبب باظهار هذه الاعراض السريعة ، ومن ثم تلويث الدم بسرعة وجعل الامر يبدو كحالة مرضية غير معروفة ولا توجد عروض سابقة لها من قبل ، وانه بالامكان ادخال هذه المادة الجرثومية الى الجسم (الدم) عن طريق احدى المواد الغذائية او عن طريق مصل يحقن به الجسم .

وعلى الرغم من ان المتحدث باسم شرطة سكوتلاند يارد البريطانية يدعي الان بأن الوفاة حدثت بصورة طبيعية وعادية جدا ، وان صحيفة الاو بزرفر البريطانية تقتبس بعض العبارات التي وردت بتقارير سلطات الجمارك الاميركية تشير الى ان كثيرا من العبارات التي وجهها اليه الناطق باسم الجمارك الاميركية ، ان كثيرا من هذه الاسئلة بقية دون اجابة ، وان كثيرا من القضايا بقيت دون حل و بقيت بلا حل ولا احد يعرف النهاية التي ستخرج منها هذه القضية ، ولا سيما هذه التحقيقات الاولية وهذه الاستفسارات التي وجهت الى بعض البريطانيين .

و يقول الناطق الامريكي ، بان وفاة «سايروس هاشمي» لن يتسبب بايقاف الخطوات القانونية التي تسير الان في التحقيق في القضية التي تشمل ـ حتى الان ـ حوالي (١٧) من المتورطين في هذه القضية ، وانه توجد بايدي سلطات الجمارك الاميركية شهادات كثيرة ، تكفي بصورة اكيدة لادانة جميع المتهمين في هذه القضية .

داليا شارون
عن «دافار»

تغييرات مرتقبة بمناصب ومراكز بالخارجية الاسرائيلية

تل أبيب ـ نكرت مصادر مقربة من وزارة الخارجية الاسرائيلية ان تعيينات مرتقبة في بعض المناصب المهمة سيعلن عنها خلال الايام القريبة القادمة ، وان اول هذه التعيينات سيكون تعيين سفير جديد لاسرائيل في واشنطن .

وقالت هذه المصادر بأن «حنان براون» المدير الثاني لوزارة الخارجية الاسرائيلية سيعين سفيرا جديدا لاسرائيل لدى الولايات المتحدة خلفا للسفير الاسرائيلي الحالي الذي سينهي مهام عمله في شهر تشرين اول القادم . كما ان الملحق السياسي في واشنطن «اليكيم روبنشتاين» سيعين سكرتيرا للحكومة الاسرائيلية خلفا للدكتور يوسي بايلين .

و يعتبر «حنان براون» الذي سيخلف السفير الاسرائيلي الحالي «مائير روزين» في السفارة الاسرائيلية بواشنطن ، خبيرا في الشؤون الامريكية وانه شغل طوال السنوات السبع الماضية وظيفة المدير الثاني لوزارة الخارجية وكان بعد ذلك يعمل ملحقا سياسيا في السفارة الاسرائيلية هناك .

وانه يعتبر من الشخصيات المقربة لوزير الخارجية الاسرائيلي اسحاق شامير .

كما ان روبنشتاين الذي سينهي عمله في واشنطن في تشرين الاول القادم سيعين سكرتيرا للحكومة الاسرائيلية بعد تنفيذ اتفاقية التناوب لانه مقترح من الوزير شامير .

الشعب الرياضي

٤٨ منتخبا شاركت في الدورة الدولية لبراعم كرة القدم

الدار البيضاء ـ شهدت الملاعب المغربية خلال الفترة الماضية منافسات الدورة الدولية الودية التي نظمها فريق نادي الوداد البيضاوي لبراعم كرة القدم بمشاركة ٤٨ منتخبا وفريقا من الفتيات النين تبلغ اعمارهم اقل من ١٥ عاما .

من ابرز الفرق التي شاركت في اللقاء هي فريق فلامينجو البرازيلي ونانت الفرنسي وشبيبه الكترونين تيزي وزو الجزائري والزمالك والاهلي من مصر . و باستيا الفرنسي وفريق الجابون .

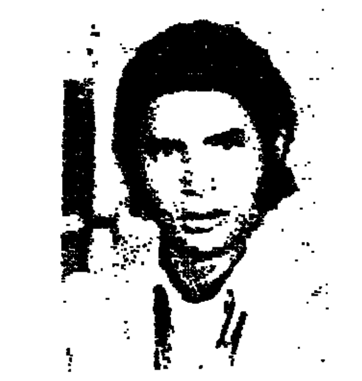
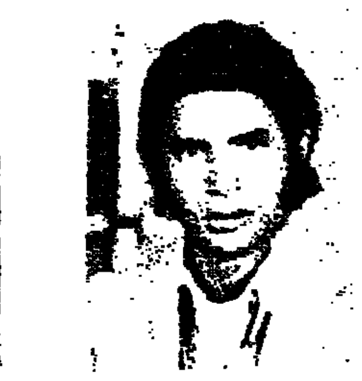
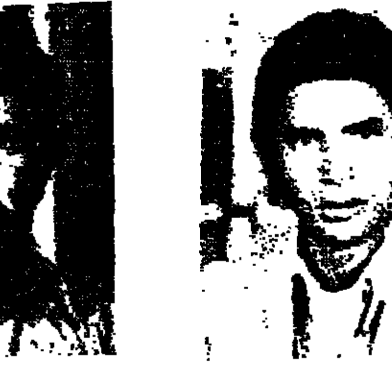
نادي طرابلس الليبي . منتخب هولندا وفريق فلسطين . وسانتتيان الفرنسي الى جانب فرق افراد الجالية المغربية بالخارج وفرق المدارس والفئات الصغيرة لاندية الوداد البيضاوي والكواكب المراكشي والنهضة السطاتية والحياة البيضاوية والمغرب الفاسي والرجاء البيضاوي . والجيش الملكي .



توزعت هذه الفرق الى مجموعات حسب فئتي الصغار والاواسط وقد تضمن البرنامج عروضا دامت اربعة ايام من ٨ الى ١٢ تموز الماضي . اقبل خلالها الجمهور على الملاعب الثلاثة لمركب الوداد البيضاوي الجديد وملعب الكاد المجاور له . حيث برزت الطموحات الواعدة للشباب المشارك . ونشوته بهذه اللقاء الفريد من نوعه في تاريخ الكرة المغربية والافريقية والاسلامية .

استقالة عيد والجعفري من اتحاد «عد»




• الدهيشة ـ قدم المدير الاداري لاتحاد «عد» الرياضي عمر الجعفري ومدرب الفريق نعيم عيد استقالتيهما من الهيئة الادارية لاتحاد عد الرياضي . وجاءت هذه الاستقالة في اعقاب الخلافات الحادة التي نشبت داخل الاتحاد مؤخرا والتي ادت الى احداث خلل في برنامج تدريب ومباريات فريق الاتحاد .

من ناحية اخرى وفي تطور اخر سحبت الهيئة الادارية لمركز شباب الدهيشة الاجتماعي يوم امس الاول ممثليها الاثنين اللذين بقيا في ادارة الاتحاد وهما المدرب الحالي جمال عطية وزياد عباس . ولم يرد اي رد فعل من الهيئة الادارية لشباب عايدة على هذه الخطوة .

المراهنات تتغير بعد هزيمة كسباروف في الدور الاخير

لندن ـ مكاتب المراهنات تغيرت حساباتها اثر تعادل بطل العالم في الشطرنج جاري كسباروف مع منافسه اناتولي كاربوف في عدد النقاط بعد الدور الخامس بينهما .

والذي فاز فيه كاربوف . وأصبح الموقف بالنسبة للمراهنات كما يلي ٢ الى ٥ لفوز البطل و ٥ الى ٢ لفوز المتحد و ٨ الى ١ للتعادل .

وكانت المراهنات حتى مساء يوم الثلاثاء الماضي محددة بواحد الى خمسة لصالح فوز كسباروف في المباراة التي تنظم في العاصمة البريطانية .

مفكرة اليوم

• ضمن نطاق مباريات الدرجة الممتازة في الضفة يلتقي اليوم فريقا الهلال المقدسي واهلي الخليل على ملعب الحسين .

• وضمن نطاق مباريات الدرجة الممتازة في قطاع غزة تجري المباريات التالية : ـ

▪ اتحاد الشجاعية ـ جماعي رفح على ملعب اليرموك

▪ التفاح الرياضي ـ شباب بيت حانون على ملعب خالد بن الوليد .

• وضمن مباريات الدرجة الاولى لفرق القطاع تقام اليوم المباريات التالية : ـ

▪ اهلي دير البلح ـ خدمات البريج على ملعب دير البلح

▪ شباب خانيونس ـ شباب النصيرات على ملعب خانيونس

حول العالم



حفل استقبال خاص اقامه نادي برشلونة الاسباني لنجميه الجديدين جاري لينكر هداف انجلترا وكاس العالم .. ومارك هيوز لاعب ويلز الدولي .. وقد حضر حفل الاستقبال الرسمي الذي اقامه النادي حوالي ١٠ الاف مشجع.

و يعتبر نادي برشلونة الاسباني اغنى اندية العالم وقد دفع في النجمين ٥ ملايين دولار ..

والمعروف ان برشلونة كان قد اشترى مارادونا بمبلغ ٨ ملايين دولار .. ولعب له مارادونا عامين تم انتقل مقابل نفس المبلغ تقريبا الى نادي نابولي الايطالي .

ضمن مباريات الدور الثالث لمرحلة الإياب للدوري الممتاز:

اليوم .. الأهلي يلتقي الهلال بتفوق هجومي

لم تجر يوم أمس اللقاءات وفق البرنامج المقرر لها وذلك نظرا لارتباط مركزي طولكرم و بلاطة في بطولة مراكز الشباب الاجتماعية التي جرت يوم امس في نابلس بمناسبة يوم مراكز الشباب .

أما اليوم فستقام مباراة واحدة ضمن نطاق مباريات المرحلة الثانية للدوري الممتاز بكرة القدم . يلتقي فيها فريقا الهلال المقدسي الثامن على القائمة برصيد ٢٣ نقطة مع الاهلي الخليلي السابع على القائمة برصيد ٢٦ نقطة .

لعب فريق الاهلي الخليلي حتى الان ١٣ مباراة فاز في خمس مباريات وتعادل في ثلاث وخسر خمس . فيما بلغت الاهداف التي سجلها ١٨ هدفا ودخل مرماه ٢٠ هدفا اما فريق هلال القدس فقد لعب ١٢ مباراة فاز في خمس وتعادل في واحدة وخسر ٦ مباريات له من الاهداف ١٥ وعليه ١٨.

تفوق هجومي للاهلي وتفوق دفاعي لهلال

القراءة الاولى لوضعية الفريق على لائحة الدوري تبين تفوق القوة الهجومية للاهلي على نظيرتها لنادي الهلال فيما يظهر تفوق القوة الدفاعية للهلال . وان كان التفوق ليس كبيرا بين الفريقين من الناحيتين الهجومية والدفاعية .

ولكن الصورة العامة لفريق الهلال المقدسي ليست مشجعة خاصة في ظل غياب حارس مرماه عبد خليل وغياب عدد من نجومه . حيث عمد مدرب الفريق بالوكالة معن القطب على تطعيم الفريق بدماء شابة جديد تخوض مثل هذا النوع من المباريات للمرة الاولى . بينما يمتاز فريق الاهلي بالتكامل من جميع النواحي الفنية والتنظيمية و بالاضافة للعناصر القوية التي تلعب في صفوفه من هنا فان مهمة صعبة تنتظر فريق الهلال اليوم في لقائه مع الاهلي على ملعب الحسين .

سرية بيت المقدس وثاني البيرة وديا بكرة القدم

البيرة ـ في اول مبارياتها الكروية قدم فريق سرية بيت المقدس بكرة القدم عرضا كرويا جيدا رغم هزيمته في اللقاء الذي جرى على ملعب الفرندز بالبيرة مع فريق ثاني مؤسسة شباب البيرة . حيث اسفر اللقاء عن فوز فريق السرية بهدفين مقابل هدف واحد للسرية.

برز من فريق السرية كل من فؤاد ابو الهوى وموسى ابو قلبين واسامه ابو الحلاوة

الرياضة السعودية

فرز النادي الاهلي السعودي ضد فاسد زهير لاعب فريق الانصار ـ المدينة المنورة والمنتخب السعودي في كرة القدم لقاء مبلغ ربع مليون ريال سيدفع منها الاهلي ١٥٠ الفا نقدا و يقدم بالمبلغ الباقي سيارة انو بيسر كبيرة ثمنها ١٠٠ الف ريال لنادي الانصار .

العب التوى

لمناسبة السنة الدولية للسلام يقام اول سباق متابع حول الارض بين ١٦ ايلول و ٣١ كانون الاول من هذا العام يشارك فيه عداوون من القارات الخمس .

بقود عدد من الاطفال بانقاد سعلة امام بانقاد سعلة امام مقر الامم المتحدة في نيويورك في ١٩٨٦/٩/١٦

كلمة .. ورد غطاها

كلمة ورد غطاها

عدد من افراد الجمهور . يمارس بصورة دائمة سلوكات غير حضارية تتناقض كليا مع اخلاقياتنا وتقاليدنا .

فالاعتداء على الحكام ، والتعرض لهم بالشتم على كل صغيرة وكبيرة اضحت سلوكات مألوفة تراها مع كل لقاء يقام على هذا الملعب او ذاك .

املنا الكبير من ان يرتدع هذا النفر و يعود لصوابه و يبتعد عن ممارسة أية اساءة للحكام .

ابراهيم غيث ـ القدس

سانتا يساعد كارلوس البرتو في تدريب منتخب الامارات

أبو ظبي ـ انهى اتحاد الامارات لكرة القدم اجراءات التعاقد مع المدرب البرازيلي موريس سانتانا ليعمل كمساعد لمدرب منتخب الامارات كارلوس البرتو .

وكان موريس سانتانا يعمل مساعدا للمدرب البرازيلي المعروف تيلي سانتانا خلال تواجده مع فريق الاهلي السعودي كما شارك كمساعد لسانتانا بقيادة منتخب البرازيل في نهائيات كاس العالم التي جرت اخيرا بالمكسيك .

كرة المضرب

بطولة ستراتون مونتين : فوز صعب لبوريس بيكر




ستراتون مونتين ـ الولايات المتحدة ـ صعد الالماني الغربي بوريس بيكر المصنف رقم ٢ والامريكي جيمي كونورز رقم ٣ ومواطنه تيم مايوت رقم ٥ بصعوبة مساء الثلاثاء الماضي للدور الثاني في بطولة ستراتون مونتين للتنس في اطار جائزة نابيسكو الكبرى التي تبلغ قيمتها ٣١٥ الف دولار .

منتخب الجنوب يهزم الإتحاد الساحوري ٢-١

• تمكن منتخب الجنوب الذي شكل مؤخرا استعدادا للقاء منتخب الشمال ثالث ايام عيد الاضحى المبارك احياء لذكرى المرحوم حمدان العدوى لاعب مركز شباب عسكر ، تمكن من الفوز على فريق اتحاد بيت ساحور بهدفين مقابل هدف في اللقاء الذي جرى امس الاول على ملعب بيت ساحور .

وعلم ان التشكيلة الاولية للمنتخب تضم كلا من : ـ

عماد عكة . محمود محيي الدين . احمد حامد . سليمان عواد . ماهر عباس . باسم وضاح . يوسف عيد . خليل البرهم . محمد الترياقي . رائد ابو ليل . عارف الولجي . محمود حميد . اياد حمد . محمد نصر . موسى عاصي . جودي مسودى .

غياب خليلي !

ولوحظ من التشكيلة الاولية للمنتخب خلوها من أي عنصر من لاعبي اندية منطقة الخليل .

ولم تعرف بعد اسباب ذلك . الا ان ناطقا باسم نادي اهلي الخليل اعرب عن احتجاجه على الطريقة التي تم بها تشكيل المنتخب .

الشعلة الاوليمبية



سيول ـ أعلن مسئولون من كوريا الجنوبية يوم الخميس الماضي أن اللجنة المنظمة للالعاب الاوليمبية لصيف ١٩٨٨ ستقترح أن تمر الشعلة الاوليمبية في طريقها من أثينا الى سيول بالطائرة بمراكز الحضارة الاربعة النيل ومنطقة دجلة والفرات ومنطقة الايندوس والجانج النهر الاصفر .

وذكر المسئولون في كوريا الجنوبية أنهم حصلوا على موافقة ايران والعراق بشرط ألا تمر الطائرة فوق الحدود المشتركة للبلدين بينما لم تعلن الصين بعد موقفها في هذا الصدد .

ومن المقرر ان يناقش هذا الاقتراح الكوري خلال اجتماع للجنة التنفيذية للجنة الدولية الاوليمبية في شهر ايلول القادم في سيول خلال الالعاب الاسيوية

الاتحاد ـ جدة يمثل السعودية في بطولة كرة الطاولة العالمية

انتدب نادي الاتحاد ـ جدة لتمثيل المملكة العربية السعودية في بطولة العالم التي تستضيفها اليابان من ٢٨ أب الى ٤ ايلول ١٩٨٦ .

الاتحاد هو بطل السعودية منذ ١٠ سنوات . و يضم ٤ لاعبين من اعضاء المنتخب الوطني الذين حققوا طوال السنوات المذكورة البطولات العربية اضافة الى البطولات المحلية وهم : حلمي زاهد و بندر العميري ومشهور الخطيب وماجد سليماني .

٢٠ مليون مارك لانتقالات اللاعبين في المانيا الغربية

شهد البوندزليجا «دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المانيا الغربية» اسخن موسم للانتقالات منذ انشائه في ١٩٦٣ حيث دفعت الاندية حوالي ٢٠ مليون مارك ثمنا للاعبين الذين غيروا انديتهم .

ابرز الانتقالات كان بالنسبة للاعب الفريق القومي الالماني اندرياس بريمي الذي اجاد في كاس العالم بالارجنتين ـ حيث دفع نادي بايرن ميونيخ ٢ مليون مارك لنادي كايزر سلاوترن .. سيحل بريمي محل اللاعب الدنماركي سورين ليربي الذي انتقل من بايرن ميونيخ الى موناكو الفرنسي .

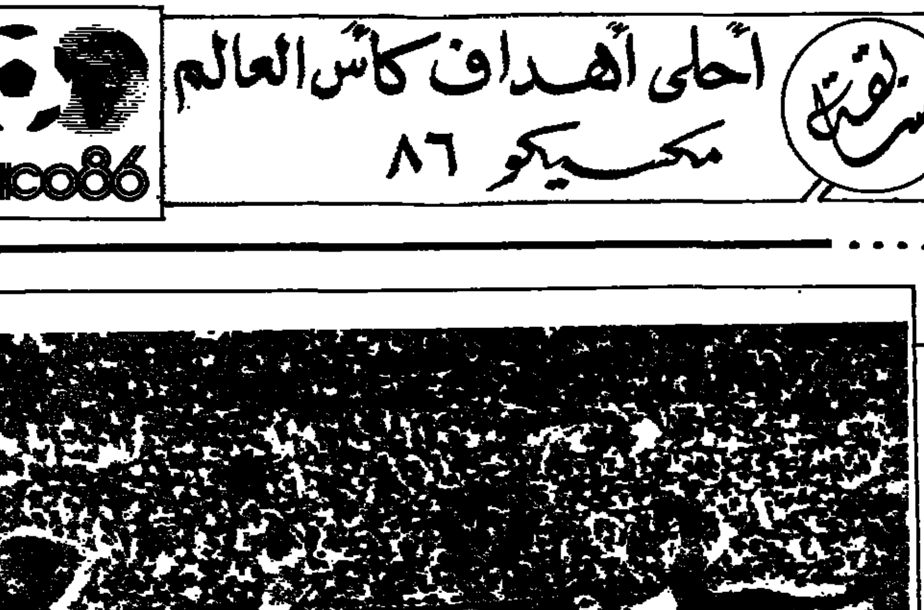
ياتي بعد ذلك انتقال ايميل ثالث حراس الفريق الالماني الذي يلعب لنادي بوروسيا دورتموند وانتقل الى شتوتجارت مقابل ١٫٧٥ مليون مارك .. وكذلك انتقل توماس الوفس من كايزر سلاوترن الى كولون نظير ١٫٧٥ مليون مارك .

اما فرانك ميل ورولف لاعبا نادي مونشنجلادباخ وهامبورج على التوالي فقد انتقل الاول الى بوروسيا دورتموند نظير ١٫٣ مليون مارك .. والثاني الى بايرليفركوزين مقابل ١٫٢ مليون مارك .

وكانت الفترة السابقة لكاس العالم قد شهدت انتقال النجوم الكبار كارل هاينز فورستر الى مارسيليا .. وليتباريسكي الى راسينج باريس .. وليربي الى موناكو . وقد دفعت الاندية الفرنسية عشرة ملايين مارك لشتوتجارت وكولون و بايرن ميونيخ نظير انتقال هؤلاء اللاعبين .

مسابقة أحلى أهداف كأس العالم مكسيكو ٨٦

MEXICO86



بعد أن القت الحرب العالمية الكروية ـ ١٣ ـ اوزارها وخطف مارادونا اضواءها . وظفر لينكر بصدارة اهدافها .

وقبل ان تدوس عربات الزمن احداثها . وذكرياتها . فانه يسر «الشعب الرياضي» وكما عودت قراءها ان تقدم لهم مسابقة «اجمل اهداف مكسيكو ٨٦» حيث ستقوم بعرض صور اجمل الاهداف التي سجلت . وما على المتسابق الا ان يعرف اسم مسجل الهدف ، وفي اية مباراة من مباريات مكسيكو ٨٦ .

جوائز قيمة بانتظار الفائزين سيتم الاعلان عنها في وقت لاحق .

بطاقة



الاسم : محمد الياس كنعان
العمر الزمني : ١٥ عاما
العمر الرياضي : ٥ أعوام
النادي : اسلامي بيت لحم
النجم المفضل عالميا : مارادونا

القطب يقود الهلال في غياب الدلياني



▪ معن القطب احد ابرز لاعبي الهلال المقدسي كلف الاسبوع الماضي بمهمة قيادة فريق الهلال المقدسي طيلة غياب مدرب الفريق ـ الدلياني ـ الذي يقوم بزيارة خاصة للولايات المتحدة الاميركية .

القطب صرح لـ «الشعب الرياضي» انه طعم الفريق بعدد من الناشئين الذين يتوقع ان يفرضوا وجودهم بأدائهم الجيد والتزامهم الدائم بتلقي جرعات التدريب الاسبوعية .

رقم قياسي

ذكرت صحيفة تشاينا ديلي ان حوالي ٢٠٠ مليون صيني تابعوا مباريات كاس العالم لكرة القدم على شاشات التلفزة واعتبرت ذلك رقما قياسيا بالنسبة لمتابعة حدث رياضي لم تكن الصين مشاركة فيه .

وقالت الصحيفة : ان الصين تعمل على ان تكون على رأس الفرق الاسيوية في المستقبل القريب تجاوبا مع اهتمام الصينيين بكرة القدم .

نجوم المستقبل !



حمى كرة القدم ، التي اجتاحت كل ركن من أركان الدنيا مع مباريات بطولة كأس العالم التي جرت في المكسيك ، وصلت الى مدرسة حضانة بمدينة ميلانو الايطالية . فقد أقام أطفال الحضانة بطولة خاصة فيما بينهم وكأنهم لا يقلون فنا ونجومية عن الاسماء اللامعة في عالم كرة القدم أمثال مارادونا وبلاتيني وسقراطيس وروسي . والتقطت لهم هذه الصورة وقد اقام أفراد الدفاع حائطا ـ كالكبار حتى في وقفتهم ـ لصد قنيفة يسددها لاعب الفريق الاخر من ضربة حرة فيما جلست زميلاتهم ومدرساتهم حول الملعب يشجعونهم .

هكذا من الاصل



صلاح ابو سيف يعود في «البداية»

قدم ٣٤ فيلما خلال ٥٠ عاما . صحفي فني . مخرج افلام تسجيليه وروائية قصيرة . واستاذ في معهد السينما . مؤسسة معهد السيناريو المصري . والمشرف على هيئة السينما في فترة الستينات و يحمل لقب فنان الشعب .

صلاح أبو سيف . رائد الواقعية الرمزية . في مصر . قدم اعمالا خالدة لا يمكن ان تمحى من الذاكرة :«شباب امرأة» لتحية كاريوكا وشكري سرحان وصلاح منصور . «الاسطى حسن» لفريد شوقي وهدى سلطان وزوزو ماضي . و«مغامرات عنتر وعبلة» و«الوحش» و«ريا وسكينة» . و«لك يوم يا ظالم» . و «الفتوة» . و«أنا حرة» . و«لا تطفيء الشمس» و«لا أنام» .

صلاح أبو سيف . تراس اكثر من لجنة تحكيم دولية وحاز على جوائز دولية عالمية ونظم اسابيع عرض افلام سينمائية في كثير من دول العالم ...

البداية بعد ٥ سنوات

بعد فترة توقف استمرت خمس سنوات أمضاها بعيد عن الحياة الفنية السينمائية عاد وتمثلت عودته في «البداية» .

كتب قصة «البداية» والسيناريو والحوار المؤلف المصري لينين الرملي . و يلعب دور البطولة : جميل راتب . أحمد زكي . يسرا . صفية العمري . صبري عبد المنعم . حمدي أحمد . نجاة علي . سعاد نصر . تتحدث فكرة الفيلم عن طائرة مدنية سقطت في اعماق الصحراء تضم مجموعة مختلفة من النماذج الاجتماعية المتناقضة : المثقف . الصحفية . مضيفة الطيران . النجار . الرياضي . المحامي . رجل الاعمال . الراقصة . الفلاح . الدكتورة الجيولوجية .

مجموعة بشرية مثلت المجتمع بكل تناقضاته وعقده وتطلعاته . بكل الاخطاء والطموحات . مجتمع صغير وضعته الظروف في هذه المنطقة النائية في هذه «الواحة». وهنا يتبادر الى الذهن ماذا سيفعلون؟

فيلم «البداية» هو الجزء الاول من ثلاثية سينمائية تعني بداية الحياة الديمقراطية والخطوت الاولى نحو المجتمع الامثل .

أما الجزء الثاني فستظهر فيه الاخطاء عندما يباشر بتحقيق الديمقراطية .

ثم ياتي الجزء الثالث من الثلاثية وهو العودة التي يحكم بها في مجتمع يعيش بالحب والسلام .

الواقعية هي المشكلة

يقول صلاح أبو سيف :

الواقعية هي الصدق في ما اقوله مع النفس ومع الاخرين ومع المجتمع الذي امثله . الواقعية هي ليست ان يدور الفيلم في حارة . فتلك واقعية المكان . الواقعية الحقيقية هنا هي واقعية المشكلة التي أجسدها على الشاشة وفكرة فيلم «البداية» ليست مشكلة طائرة سقطت في الصحراء نتيجة عطل او خلل في المحركات فتلك مشكلة عولجت من قبل في افلام سينمائية كثيرة سواء كانت مصرية او اجنبية مثل فيلم «الطائرة المفقودة» للمخرج الشاب احمد النحاس او حتى الفكرة ذاتها التي تعرضت لها أنا شخصيا من قبل . ولكن ليس لطائرة تعطلت لكن لمصعد كهربائي تعطل فجأة وحدث ان توقف وطبعا كان في داخله مجموعة من البشر مختلفة ومتناقضة . وذلك في فيلمي «بين السماء والارض» الذي يختلف عن فيلمي «البداية» في الاحداث ذاتها . فالطائرة هي مجرد مبرر لوجود هذه المجموعة المتباينة والمختلفة من الناس في مكان منعزل لكي نرى ونشاهد أثر عزلتهم على الحياة القادمة لهم .

وكيف يبدأ هؤلاء البشر بطبائعهم المختلفة والمتناقضة في التعايش داخل هذا المجتمع الجديد فنشاهد الشخصية المستقلة التي تحاول الوصول الى اهدافها على اكتاف الباقي لكي لا تسقط .

ـ يلاحظ ان هذا الفيلم من نوع الافلام السياسية ذات النكهة الكوميدية؟

● بالفعل يندرج هذا الفيلم في اطار الافلام السياسية الكوميدية . وليس معنى هذا انه فيلم غير واقعي . بل على العكس هو فيلم واقعي في المقام الاول على اساس انه يلقي الضوء على مشاكل حياتية نعيشها جميعا . وهذه المشاكل بطبيعة الحال تشكل واقعنا الاجتماعي ولذلك اخترت الكاتب الكوميدي المصري الخفيف الظل «لينين الرملي» ليشاركني في تاليف القصة لأن لديه وعيا بالسياسة وله اسلوبه الواضح والخفيف الذي يصل الى المعنى المطلوب الذي اريده.

الاخراج فقط...

ـ هذا الفيلم ليس من انتاجك . مع انك صرحت بأنك ستنتجه ؟

● وجدت ... بعد عودتي الى السينما . ان الاخراج الى جانب الانتاج يعني القيام بعمليتين في آن واحد . وعلى رأي المثل المصري «صاحب بالين كذاب» . لذا اردت ان اركز جهودي وفكري على الاخراج فقط حتى لا انشغل بالمصروف والمدخول هذا من جهة . أما الاهم فهو انني عندما اقوم أنا بالانتاج أتحمل الخسارة وحدي دون مشاركة أحد معي وهذا ما حدث عند انتاج فيلم «حمام الملاطيني» الذي كنت متاكدا من سقوطه لانه منع بالفعل من دخول بعض الدول العربية . ولكن احمد الله انه غطى تكاليفه فقط.

ـ قدمت من قبل للسينما المصرية فيلمك الرائع «البداية والنهاية» واليوم تقدم فيلم «البداية» فهل يعني الاخير بداية جديدة لصلاح ابو سيف ؟

● دائما عندما اقدم على اخراج فيلم سينمائي جديد اعتبر نفسي صغيرا يريد ان يكبر . يريد ان يبتدىء من جديد . فانا لا اضع في ذهني مطلقا اعمالي السينمائية السالفة كفيلم «بداية ونهاية» بل احاول ان انساها حتى تتسنى لي بداية جديدة ...

واعتقد ان فيلم البداية هو بداية عودتي الى ممارسة فن الاخراج السينمائي . واتمنى ان تكون بداية موفقة لي وللسينما العربية على وجه العموم .

الجديد القديم على خشبة المسرح المصري
«بلدوزر» الانفتاح بين أنياب القرش

لماذا يعاد عرض المسرحيات التي عرضت مثل مسرحية «البلدوزر» لمحمد نجم . ومسرحية «كعبلون» لسعيد صالح ومسرحية «البرنسيسه» لفاروق الفيشاوي وليلى علوي . ومسرحية «القشاش» لسيد زيان .

من المعروف ان اعادة عرض المسرحيات القديمة يرتبط باستمرار بالحاح الجماهير . أو بقيمتها الفنية الكبيرة او بنجاحها فنيا .

هل بلغ المسرح التجاري الى هذا الحد من المستوى الفني حتى يعيد تقديم مسرحياته أم انها عملية تجارية بالدرجة الاولى ؟

مسرحية «البرنسيسه» توقفت قبل شهر من عرضها بعد الخلافات الشديدة بين بطلتها ليلى علوي وفاروق الفيشاوي .

مسرحية «كعبلون» توقفت بعد احتراق مسرح «الهوسابير» الذي كانت تعرض عليه . وقيل ان الهار بين من جنود الامن المركزي كانوا وراء احتراق المسرح . لاعتراضهم على الترف الفني في مسارح القطاع الخاص.

مسرحية «البلدوزر» تأليف يسرى الابياري واخراج عبد المنعم مدبولي وتشاركه البطولة شهيرة . ونبيل الهجرسي . وتوفيق الدقن . وسلامه الياس . وفيفيان صلاح الدين . ابنة المخرج السينمائي الراحل كمال صلاح الدين .

البلدوزر . مسرحية تدور قصتها على راقصة تدعى دندش (شهيرة) بدأت حياتها وهي صغيرة كنشالة ثم دخلت اصلاحية الاحداث . وبعد خروجها تبدأ راقصة في الملاهي والكباريهات وتتعرف من خلال عملها هذا على كبار رجال المجتمع وبعد ان تقترب اليهم تبدأ في سرقة «خزائنهم» سواء في المنزل او مكان العمل . وبذلك تجمع ثروة مالية تكفيها لأن تمتلك «سوبرماركت» تبيع فيه احدث المبتكرات من المواد الاستهلاكية الاستفزازية التي تشكل الجزء الاكبر من سياسة الانفتاح الاقتصادي .

وقد اعتمدت الراقصة دندش (شهيرة) على شاب مهنته «فتح» الخزائن لكنهما اختلفا على نسبة عائد السرقة فتركها وحدها ... وفي اثناء بحثها عن آخر يتولى هذه المهمة يظهر في طريقها سمير ابو الدهب (محمد نجم) . ذلك الشاب الطيب القلب المغلوب على أمره والذي يعيش حياته بالكد والجهد وهو يعمل أمين خزنة في احدى الشركات الكبيرة . ولكثرة اخلاصه في عمله و يوصفه صاحب خبرة طويلة في مهنته تكون قد تكونت بينه و بين الخزائن الفة الى حد انه يستطيع ان يفتح أية خزنة بدون «مفتاح»!

تلتقي الراقصة دندش مع سمير ابو الدهب . فيتعارفان . وتعرض عليه ان يذهبا الى فيلا صديقهما احد زبائنها . وهو سامح بك الارناؤطي (توفيق الدقن) وهناك تطلب منه فتح خزنة صديقها الغائب الذي سافر لاداء العمرة . ولكن سمير ابو الدهب يفجع بطلبها هذا فيرفض بشدة . فتهدده دندش بفضح أمره عند صاحب الشركة الذي ادعى عليه ظلما و بهتانا انه حرامي .

وازاء هذا الموقف اضطر سمير ابو الدهب لفتح الخزنة فيجدها خاوية من المال لكنها تحتوي على مستندات مهمة تخص صاحبها .

ومن خلال المواقف الكوميدية التي تعتمد على «سوء التفاهم» يتضح ان سامح الارناؤطي بدوره رجل حرامي كبير . يعتمد في تكوين ثروته المالية الطائلة على صفقات «بلوبيف» (مستورد مصنع خصيصا للاستهلاك الحيواني لا للاستخدام الآدمي لأنه مصنوع من لحم الكلاب) . كما انه يتاجر بالمخدرات .

يتضح هذا وذاك من خلال «سوء التفاهم» بين بعض المتعاملين مع سامح الارناؤطي الاصلي والذين يعتقدون ان سمير ابو الدهب (محمد نجم) هو سامح الارناؤطي المتغيب عن البلاد لاداء العمرة .

هنا يستولي سمير ابو الدهب على اموال وصفقات سامح الارناؤطي الذي يحضر من سفره ولكنه يعجز عن الاتصال بالبوليس لانه انكشف عند سمير أبو الدهب الذي ينجح في السيطرة عليه ليصبح هو «الأكبر» بينما الثاني «الأصغر».

وازاء عدة مواقف درامية يدرك سمير ابو الدهب بان هناك «طبقة طفيلية» في المجتمع ظهرت كنتيجة لسياسة الانفتاح الاقتصادي . هذه الطبقة لا يهمها الا ذاتها . فيتحول الى «بلدوزر» يكون على غرارهم يطغى و يطيح يمينا و يسارا ولكن «النهاية تكون بان يسقط كل افراد هذه الطبقة الى الهاوية».

وقد عبر المؤلف عن هذه النهاية بمشهد هروب سمير ابو الدهب مع دندش الى اليونان خارج البلاد طلبا للخلاص وعلى متن الطائرة يتجمع هؤلاء «الافرار»: المستثمر اليوناني الذي جاء الى مصر وسيطا لصفقات المواد الاستفزازية . تاجر المخدرات ولص من لصوص الانفتاح . ولكن فجاة يحدث عطل في الطائرة وتسقط الطائرة في البحر و يبتلع سمك القرش سمير ابو الدهب «بلدوزر الانفتاح» .

البلدوزر كمسرحية . يمكن القول بانها فكرة مستهلكة ولكن التاكيد على المعنى الضمني فيها هو الجديد .

اداء محمد نجم يؤكد حرصه المستمر على تقديم شخصية ما نابعة من اعماق المجتمع ... منه واليه . فهو يطلق الضحكات والقفشات الكوميدية في صالة المسرح .

شهيرة . فنانة مسرحية من الطراز الاول اكدت ذاتها . عندما أقدمت على اداء هذا الدور الكوميدي دون اسفاف او ابتذال فهي فنانة محترمة تعرف كيف تصل الى قلوب الناس وعقولهم بشياكة .

توفيق الدقن . صاحب التاريخ الفني الطويل وخصوصا على خشبة المسرح . لم يتح له دوره في «البلدوزر» فرصة اظهار قدراته الفنية.






فيفيان صلاح الدين . لعبت دور ابنة توفيق الدقن . التي تخلى عنها عندما كان يدرس في فرنسا بعد ان تزوج من امها الفرنسية . رغبة منه في الا تكون له ذرية . تجيء اليه في مصر بدافع «الحنين» شابة جميلة لا يزال الطريق امامها لاثبات ذاتها فنيا .

اما المخرج عبد المنعم مدبولي فهو فنان يحرص دائما على الاتنقطع اواصر المحبة بينة و بين تلميذه محمد نجم .

مرزاق علواش يصور في أحياء باريس

بدأ المخرج الجزائري مرزاق علواش . صاحب فيلم «عمر قتلته الرجولة» تصوير فيلمه الرابع في احد الاحياء الباريسية. يؤدي الدور الرئيسي في هذا الفيلم الممثل الجزائري مصطفى دجاجة الذي مثل سابقا تحت ادارة علواش في فيلم «مغامرات بطل ». الفيلم الجديد يحكي قصة لقاء بين اثنين من ابناء الجالية الجزائرية في العاصمة الفرنسية.

من مشاريع علواش القريبة . اخراج فيلم يلعب الدور الرئيسي فيه الممثل المصري نور الشريف وهو انتاج مشترك بين فرنسا والجزائر ومصر . تمثل الجهة المصرية فيه شركة «العالمية للسينما والتلفزيون» التي يديرها حسين القلا .

الاوهـــام ... فيلم جديد



ليس هناك خلاف في العالم كله على ان افلام التشويق هي اكثر الافلام السينمائية قربا من المتفرج . ولكنها تختلف من بلد الى آخر . ولا تزال السينما المصرية تهتم بتلك النوعية الخاصة من الافلام التي تمتاز بالاثارة . في هذا العام يخرج فيلم «الاوهام» سيناريو وحوار مخرجه احمد النحاس . وهو خامس فيلم له بعد «الطائرة المفقودة . الاوغاد . انا والعذراء . والجدي المخدوع».

المخرج احمد النحاس قال :

الاساس عندي ان اقدم «التسلية» للناس وان امتعهم من خلال موضوع تنجذب اليه اذهان المتفرجين . هذا الموضوع يشتمل على العديد من مشاهد التشويق التي تضمنها مواقف اجتماعية تختلف باختلاف الموضوع لذا فانا مؤمن بأن السينما المصرية هي لاقناع المتفرج حسيا ثم تقديم مواقف اجتماعية يعايشها هو . لا مواقف سياسية تكتبها الصحف والمجلات .

وعن فيلم «الاوهام» اضاف انه يتبع خط السينما الاميركية و بالتحديد خط ستيفن سبيلبيرغ . ففي كل أفلامه نجد الاقناع . بحيث لا يمكن ان تفوت المتفرج فرصة مشاهدة مشهد واحد في الفيلم نتيجة للتشويق والجذب الشديد الذي يضعه المخرج .

وفيلم «الاوهام» هو نزاع بين الزوج مصطفى فهمي (خليل) الذي يحب المال و يرى ان العصر الذي يعيشه فيه هو عصر الاثراء السهل . و بين الزوجة الهام شاهين (بسمة) المريضة بالقلب والتي تحاول من خلال مصنع الغزل والنسيج الذي ورثته عن والدها ان تنشيء حياة اجتماعية عالية المستوى والتي تؤمن بان الانسان يجب الا يكون مطحونا بل لا بد له من ان يكون مرفها يحيط به الكثير من اسباب الترفيه .

هذا النزاع يدور حول حمام السباحة الموجود في الفيلا التي يعيشان فيها . فالزوج يحاول ان يهدمه من أجل اقامة عمارة سكانية على هذه المساحة الضخمة التي يبني عليها الحمام . ولكن الزوجة تحاول ان تبقي على الحمام وذلك لارتباطها النفسي به .

و يؤدي هذا الصراع بين الزوجين الى تدخل اطراف أخرى تحاول اقناع الزوجة بالتخلص من الزوج بقتله على أساس انه الوحيد لانقاذ حمام السباحة و بالفعل تقع الجريمة ذات الاحداث الغريبة التي يعتقد الجميع ان تنفيذها ينهي المشكلة . ولكن المشكلة تنشا عندما تسيطر جثة الزوج التي رميت في حمام السباحة سيطرة تامة على الفيلا .

١٦٤ مشهدا التقطت ما بين تصوير داخلي في فيلا في مدينة نصر وتصوير خارجي في شوارع حي الهرم وحديقة ومصنع للغزل والنسيج .

الممثل مصطفى فهمي . الذي يلعب دور الزوج خليل رد على السؤال التالي :

ـ هل تلك هي المرة الاولى التي تلعب فيها مثل هذا النوع من الافلام؟

● قدمت من قبل فيلما بعنوان «وجها لوجه» وهو من نوعية أفلام التشويق والحركة مع محمود عبد العزيز وسهير رمزي اخراج احمد فؤاد.

ـ مع ان ملامح وجهك تظهر عليها الطيبة والخير الا ان دورك في فيلم «الاوهام» دور شرير؟

● ليس شرطا ان يكون الشرير هو الشخص التقليدي الذي متاز بالعضلات القوية والذي يمكنه ان يقتحم المقهى الذي يقطن فيه افراد العصابة و يمكنه ان يشترك في أكثر من «خناقة» . الانسان العادي يحمل في ذاته بذور الطيبة و بذور الشر . هي كلها نتيجة انفعالات داخلية أكثر مما هي اهتمام بالشكل الخارجي . من هنا يمكن ان نرى انسانا طيب الملامح لكنه داخليا ذا شخصية مهزوزة . الحقد دفينها . هذه الملامح التي تتضح في شخصية الشرير هي ملامح الشرير السينمائي وفي هذا العصر.

وفي ما خص الافلام التي يفضلها قال :

● من داخل قلبي اتمنى ان تعود الافلام الرومانسية من جديد .

حظك اليوم

● الحمل : ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
احد الاصدقاء يعطيك فكرة جيدة تساعدك على النجاح في مشروع مقبل . كن حازما تجاه نفسك وتجاه الاخرين . لكن لا تهمك عواطف الاخرين نحوك . رقم الحظ ٥ ـ يوم السعد الثلاثاء .

● الثور : ٢١ نيسان ـ ٢٠ ايار
تستبد بك هذه الأيام رغبة في الانفاق بدون حساب . لكن من الافضل لك ان تفكر في مداخيلك لانها لا تتيح لك التبذير . رقم الحظ ١٠ ـ يوم السعد الاحد .

● الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
همومك ستزول قريبا وستعود الامور الى مجراها العادي . اصدقاؤك سندك الحقيقي فلا تتردد في الاعتماد عليهم وقت الشدة . رقم الحظ ٣ ـ يوم السعد الخميس .

● السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
حذار من المجازفة في هذه الفترة . فالمشاكل قد تاتيك من كل صوب . حين لا ينفع الندم . امورك العاطفية في تحسن مستمر .

● الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
امنح نفسك وقتا للمتعة والتسلية . فالجدية المفرقة ترهقك على المدى البعيد وتسيء الى علاقاتك مع المقربين منك . اكشف جوانب شخصيتك المختلفة لانها غنية .

● العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
انتبه الى مشاكل الذين يعيشون حولك وساهم في حلها الان ذلك سيعزز مكانتك بينهم . امورك المهنية ستشهد قفزة نوعية في وقت قريب . رقم الحظ ٧ ـ يوم السعد السبت .

● الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين الاول
لقاء هام سيحصل قريبا . وقد يغير كثيرا في امورك الشخصية . لا تحرج الاخرين خصوصا اذا كانوا يقدرونك و يحبونك . رقم الحظ ١٨ ـ يوم السعد الاحد .

● العقرب : ٢٣ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني
لا تقضي وقتك في التفكير بامورك المالية والمهنية فقط . اخرج من قوقعتك وتبادل الاتصال مع الاخرين . رقم الحظ ١٥ ـ يوم السعد الجمعة .

● القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
لا تفرط بما لديك فتدفع الثمن غاليا . المقربون منك يحبونك بعمق وان كانوا لا يتظاهرون بذلك دائما . رقم الحظ ١٢ ـ يوم السعد الثلاثاء

● الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني
شؤونك المنزلية تحتاج الى مزيد من الرعاية والاهتمام . امورك المهنية ستشهد مزيدا من الاستقرار . فلا تقلق دون طائل . رقم الحظ ٦ ـ يوم السعد الخميس .

● الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٨ شباط
امامك فرصة لتحسين وضعك الاجتماعي فاغتنمها بذكاء دون ان يكون ذلك على حساب مبادئك . رقم الحظ ١٤ ـ يوم السعد الاحد .

● الحوت : ١٩ شباط ـ ٢٠ آذار
اكشف عن انيابك اذا دعت الحاجة . فالبعض لا يفهمون الامور كما تفهمها انت و يحاولون الاساءة اليك . رقم الحظ ٥ ـ يوم السعد السبت .

كلمات متقاطعة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤		■				■			
٥									
٦									
٧									
٨		■				■			
٩									

اعداد : ـ ابراهيم محمود غيث ـ القدس .

افقي وعمودي : ـ

١) قرية فلسطينية شمالي رام الله ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل .
٢) قرية فلسطينية بمنطقة طولكرم ـ واحد بالانجليزية ـ قضى نحبه معكوسة.
٣) مختلفان ـ قرية فلسطينية بلواء طولكرم معكوسة ـ قرية فلسطينية في المثلث .
٤) ثلاث احرف مختلفة ـ ك ـ متشابهان ـ ن
٥) قرية فلسطينية قضاء طولكرم بدون ال ـ قرية فلسطينية بلواء جنين
٦) قرية فلسطينية بلواء رام الله ـ قرية فلسطينية في المثلث الشمالي ـ حرف .
٧) قرية فلسطينية بلواء طولكرم ـ متشابهان ـ قرية فلسطينية في الخليل معكوسة .
٨) حروف مختلفة .
٩) قرية فلسطينية بلواء جنين ـ قرية فلسطينية بلواء طولكرم .

الطفل والكلب

لربعة اطفال. كل منهم يمسك بطرف حبل. ظنا منه انه يمسك بمقود الكلب. فهل تعرف من هو صاحب الحظ السعيد؟



ليبيا تطعن بقرار تجميد ارصدتها ببنوك ايطاليا

روما – ا ف ب – نكر عبد الرحمن شلجم سفير ليبيا في روما ان حكومة طرابلس تعتزم الطعن في اجراء تجميد الارصدة الليبية في البنوك الايطالية .

واوضح السفير ان طعن الحكومة الليبية ربما يتم على نحو سريع اعتراضا على الاجراء الذي صدق عليه القضاء الايطالي في الثلاثين من الشهر الماضي بناء على طلب شركتين ايطاليتين دائنتين لمؤسسات ليبية و بلغ حجم الديون المستحقة لهاتين الشركتين وهما شركة (كو فا) بميلانو وشركة (س ا ف) في بيانسنزا في الاجمالي نحو ٤ مليار ليرة ايطالية وتبلغ قيمة الارصدة التي اودعتها بنوك ليبية لدى بنوك ايطالية والتي تم تجميدها ٧ مليار ليرة (حوالي ٨ر٤ مليون دولار) .

ووصف السفير هذا الاجراء بانه جائر وخاطىء واشار الى ان ٧ مليار ليرة ليس بالمبلغ الكبير في المبادلات بين روما وطرابلس واكد ان التعاقدات المنصوص عليها بين شركات ليبية وايطالية توضح انه في حالة النزاع يكون القضاء الايطالي هو المختص الوحيد او محكمة محايدة تحدد بوضوح واستطرد قائلا انه بالنسبة للنزاع بين الشركات فانه لا مبرر لتجميد ارصدة خاصة بالدولة الليبية .

و يرى السفير ان هناك خلفية سياسية لتدخل القضاء وهو الهجوم على ليبيا واضاف ان التصرف على هذا النحو لا يشجع رجال الاعمال الليبيين على الثقة في الايطاليين وقال ربما نستعين بشركاء اخرين لخطة التنمية لعامي ١٩٨٨/١٩٨٧ التي نتوقع لها اعمالا قيمتها مليار دولار .

وفي هذا الصدد لم يؤكد الدبلوماسي الليبي مجددا استعداد بلاده لتجديد العلاقات مع ايطاليا وصرح بأن ايطاليا والسوق الاوروبية المشتركة يتعين عليهما تغيير موقفهما تجاهنا واضاف لقد حان الوقت لوضع حد لقصة اشتراكنا في الارهاب .

حادث بحري سوفياتي اميركي في مضيق برينغ

انكوراج – الولايات المتحدة – اعلن حرس السواحل الاميركي في انكوراج – الاسكا مساء امس الاول ان حادثا بحريا وقع يوم الاربعاء بين سفينتين سوفياتيتين ومركب صيد اميركي في مياه مضيق برينغ الذي تطالب الدولتان بالسيادة عليه .

وقد حاولت سفينة مراقبة سوفياتية واخرى لا يعرف نوعها مراقبة مركب الصيد «كاتي ك» الذي كان ضمن اسطول صيد صغير مكون من ستين مركب صيد اميركي يعمل في غربي جزيرة سان ماثيو امام سواحل الاسكا .

وبعد ان اطلقت السفينتان صاروخان مضيئان اكدتا ان مركب الصيد «كاتي ك» يبحر في المياه الاقليمية للاتحاد السوفياتي تعقبا لمدة ساعة واربعين دقيقة المركب الاميركي الذي كان متجها الى الاسكا .

مصرع ٧٤ شخصا بالكوليرا في عدة اقاليم باندونيسيا

جاكرتا – ا ف ب – نكرت صحيفة «سينار هارابان» امس الاول ان ٧٤ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وان نحو الفين اخرين نقلوا الى المستشفى على اثر ظهور وباء الكوليرا في سبعة اقاليم باندونيسيا .

ونكرت الصحيفة نقلا عن مسؤول بوزارة الصحة ان حالات الوفاة حدثت فيما بين شهر حزيران والاسبوع الثالث من تموز الماضي في اقاليم سومطرة الشمالي والغربي ونوساتنجارا تيمور وسولاو يس ووسط وشرقي جاوة .

واوضح المسؤول ان اكثر الاصابات سجلت في المنطقة الشمالية من سومطرة حيث لقى ١٤ شخصا مصرعهم وتم علاج ٩٠٦ شخصا بينما لم تظهر اى اصابات في المناطق السياحية .

وعلم من مصادر طبية رسمية انه سجلت امس حالتا كوليرا جديدتان في هونغ كونغ و بذلك يصل عدد المرضى منذ اذار يوم السبت الماضي الى ٢٠ شخصا .

موسكو تدين اقامة محطة تقوية لاذاعة «صوت اميركا» باسرائيل

تل ابيب – ا ف ب – حذر راديو موسكو في ارساله الذي يبثه باللغة العبرية اسرائيل امس الاول من مغبة انشاء محطة تقوية لاذاعة صوت اميركا الموجهة الى الاتحاد السوفياتي . نكرت ذلك صحيفة «يديعوت احرونوت» المستقلة امس .

ونقلت الصحيفة عن راديو موسكو ان انشاء محطة تقوية اذاعية تبث دعاية معادية للاتحاد السوفياتي سيلحق الضرر بالجهود المبذولة من اجل احياء العلاقات بين البلدين و يهدد العلاقات الاسرائيلية السوفياتية الطيبة في المستقبل .

وكانت اسرائيل والولايات المتحدة قد وقعتا خلال الزيارة التي قام بها جورج بوش نائب الرئيس الاميركي مؤخرا الى اسرائيل على اتفاق ينص على اقامة محطة تقوية لارسال اذاعة صوت اميركا الموجه الى الاتحاد السوفياتي وتقدر تكاليف المشروع بنحو اربعمائة مليون دولار .

وزير الاقتصاد الالماني الغربي يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة – ا ف ب – غادر مارتين بانجمان وزير الاقتصاد الالماني الغربي القاهرة صباح امس على اثر زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام استقبله خلالها الرئيس حسني مبارك .

وقد تناول بانجمان في مباحثاته مع المسؤولين مسالة تنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر والمانيا الغربية .

الاسقف توتو يصل الى بكين

بكين – ا ف ب – وصل الاسقف ديزموند توتو الحاصل على جائزة نوبل للسلام امس الى شانغهاي المرحلة الاولى من زيارة يقوم بها للصين تستغرق اسبوعا . اذاعت النبأ وكالة انباء الصين الجديدة .

في ذمة الله

- حسن عبد الله جابر ابو طير من بلدة ام طوبا
- خليل محمد حسن لبد من مجدل غزة
- عبد الله محمد حبش
- جريس بشارة البلة
- عبد المهدي عودة محمد القيسي
- ابراهيم عفيف النابلسي
- جميل محمد سعيد الشنطي
- احمد محمد حسين حمودة
- هاشم ياسين محمد الشامي
- زورياك موسى والدة الحاج محمد اسماعيل رمضان
- وديع نصر زيدان في سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة
- محمد احمد وضحة من رام الله

مشهد من داخل الكنيس

(لاسلكية من ا ف ب)

نهب وتخريب معبد يهودي بالقدس

نكر راديو اسرائيل امس ان معبدا يهوديا في القدس تعرض للنهب وتم تمزيق مئات من الكتب المقدسة . ونكر البوليس (الذي لم يلق القبض على اى شخص مشتبه فيه) ان تخريب المعبد في الغالب من صنع شخص مختل عقليا وليس من صنع علمانيين .

وقد اكتشف هذا العمل التخريبي الذي وصفه البوليس بانه من اعمال العنف الموجهة ضد اليهود . اثنان من المهاجرين الجدد من الولايات المتحدة توجها امس الاول الى المعبد للاعداد للطقوس الدينية التي تقام يوم السبت .

وكان بعض العلمانيين قد قاموا باحراق معبد في تل ابيب وتخريب قاعات دراسية وقاعات للصلاة ردا على حملة العنف التي شنها في شهر حزيران الماضي في القدس اليهود المتطرفون الذين احرقوا نحو مائة من الاعلانات عند محطات اتوبيس وصفوها بانها مخلة بالاداب .

مساعد سابق لريغان متهم «بالشهادة الزور»

واشنطن – أ.ف.ب – علم امس الاول في الكونغرس ان احد المعاونين السابقين للرئيس ريغان وهو صديق قديم له في ذات الوقت متهم بالادلاء بشهادة زور امام لجنة فرعية للكونغرس كانت تحقق فيما اذا كان قد قام باستغلال نفوذه ام لا .

فقد صرح جون دنجل رئيس لجنة تحقيق فرعية في مجلس النواب مساء امس الاول انه سيقدم الى مجلس النواب يوم الثلاثاء القادم تقريرا يفيد بان مايكل ديفر مساعد مدير مكتب الرئيس ريغان خلال الفترة من ١٩٨١ الى ١٩٨٥ يحتمل ان يكون قد كذب على اللجنة في ايار الماضي .

و يشير هذا التقرير ايضا الى احتمال مقاضاة مايكل ديفر تلك ان التصريحات التي ادلى بها بعد ان ادى القسم لا تتطابق مع تصريحات مسؤولين كبار اخرين سابقين وحاليين في البيت الابيض .

وكان ديفر قد اتهم بعد ان ترك البيت الابيض باستغلال علاقاته الحكومية من اجل الدفاع عن الشركات او الحكومات التي كانت تدفع له مقابل خدماته . واشار التحقيق الى دوره في تشجيع الاتفاق الذي ابرم مؤخرا بين الولايات المتحدة وكندا وهي من عملائه بشأن الامطار الحمضية .

وجدير بالذكر ان القانون الامريكي يفرض قيودا صارمة على المسؤولين الحكوميين السابقين المسموح لهم بالعمل في اطار مجموعات الضغط و بصفة خاصة في مجالات عملهم السابقة .

موغابي : العقوبات ضد بريتوريا ستنفذ من الان وحتى نهاية العام

هراري – أ.ف.ب – نكر روبرت موجابي رئيس وزراء زيمبابوي ان العقوبات الاقتصادية ضد جنوب افريقيا ستنفذ اعتبارا من الان وحتى نهاية العام و بذلك اعطى اول ايضاح بصدد موعد تطبيق هذه الاجراءات التي تقررت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في لندن .

وصرح موغابي في مؤتمر صحفي عقده بعد بضع ساعات من عودته من لندن حيث اشترك في اعمال مؤتمر قمة الكومنولث المحدود بأن الجدول الزمني لم يتحدد بعد ولكن من المحتمل ان يتحدد قبل نهاية هذا العام .

واكد رئيس الوزراء ان بلاده ستطبق العقوبات برمتها ونفى بذلك ضمنا الافتراض القائل بان الدول الاقرب الى جنوب افريقيا نظرا لان اقتصادها مرتبط ارتباطا وثيقا بجارتها فانها معفاة من جميع او من بعض هذه العقوبات .

واتهم مارغريت تاتشر بالعنصرية وادان رئيسة وزراء بريطانيا لانها رفضت الانضمام الى توقيع العقوبات التي حددتها قمة الكومنولث في ناسو في العام الماضي وقررتها الدول الست في لندن .

ثم دافع عن دول المنطقة في ان تجد منافذ اخرى للتجارة غير جنوب افريقيا وأكد ان بلاده ستستعد للحرب .

وقد اقر مؤتمر قمة لندن المحدود سلسلة من العقوبات من شأنها ان ترغم جنوب افريقيا على العدول عن سياسة الفصل العنصري . وهكذا قرر المؤتمر وقف الرحلات الجوية مع جنوب افريقيا والاستثمارات في هذا البلد وواردات المنتجات الزراعية واليورانيوم والفحم والحديد والصلب واغلاق القنصليات والغاء الاتفاقات الضريبية وحظر اي تجارة على مستوى الحكومات وكذلك حظر النهوض بالسياحة مع جنوب افريقيا .

واشار موغابي الى انه يرجع الان الى سكرتارية الكومنولث الاعداد لتطبيق هذه الاجراءات التي ستتطلب المزيد من الوقت بالنسبة لبعض الدول لاسباب قانونية ومنها على سبيل المثال تصديق البرلمانات على القوانين .

واما زيمبابوي فستطبق العقوبات برمتها كما اعلن موغابي وقف الرحلات الجوية مع جنوب افريقيا .

ووعد موجابي ردا على سؤال باتخاذ اجراءات لم يذكرها ضد الدول التي لم تتخذ موقفا حيال هذه العقوبات . فاذا حاولت بعض شركات الطيران الاجنبية الابقاء على رحلات بين هراري وجوهانسبورغ بعد ان اوقفتها زيمبابوي فسنحرص على أن نجعل ذلك صعبا عليها .

زعيم محاولة الانقلاب بالفلبين يعترف بحكومة اكينو

مانيلا – ا ف ب – وافق ارتورو تولنتينو احد انصار الرئيس الفلبيني السابق فرديناند ماركوس وقائد محاولة الانقلاب يوم ٦ تموز الماضي على اداء اليمين والاعتراف بوجود حكومة السيدة كورازون اكينو في مقابل التخلي عن تقديمه للمحاكمة بتهمة التمرد .

واوضح تولنتينو في تصريح اذيع امس في الوقت الذي اشارت فيه صحف مانيلا الى الاتفاق الذي تم التوصل اليه مع وزير العدل ان هذه اليمين لا تشكل دليلا على الولاء للحكومة ولكن لجمهورية الفلبين وللشعب الفلبيني .

وقال لقد وافقت على الشهادة بقسم تتضمن تأكيدا لولائي لجمهورية الفلبين واعتراف بوجود الحكومة الحالية واتخاذ موقف ضد اللجوء الى القوة والعنف للاطاحة بالحكومة الراهنة .

بدء عملية طرد العبرانيين السود من اسرائيل

نكرت الصحف الاسرائيلية امس ان السلطات الاسرائيلية طردت يوم الاربعاء اثنين من اعضاء طائفة العبرانيين السود الاميركيين الى الولايات المتحدة .

وكانت المحكمة العليا الاسرائيلية قد وافقت في نهاية تموز الماضي على الامر الصادر من وزارة الداخلية بطرد ٤٥ شخصا من العبرانيين السود الذين اعتقلوا وهو ما يفتح الباب لبدء عمليات طرد مكثفة في ظل ظروف انسانية لاعضاء هذه الطائفة التي تضم حاليا اكثر من ١٨٠٠ عضو .

وتضيف المصادر نفسها ان خشية السلطات الاسرائيلية من وقوع اضطرابات دفعتها الى عدم الاعلان عن اجراءات الطرد الاولى التي اتخذتها . وكان الزعيم الروحي لهذه الطائفة واسمه بن امي كارتر قد هدد ببدء حركة اضراب عن الطعام حتى الموت اذا نفذت السلطات اجراءات الطرد .

وكان اعضاء هذه الطائفة قد جاءوا ليستقروا في اسرائيل منذ خمسة عشر عاما تقريبا بعد ان طردوا من ليبيريا وهم يعتبرون انفسهم اليهود الاصليين المنحدرين من القبائل العبرانية القديمة و ينظرون الى اليهود على انهم مغتصبون ودجالون .

مولود يزن ٧ كغم بالاتحاد السوفياتي

موسكو – ا ف ب – نكرت صحيفة النقابات «ترود» امس ان سيدة من ناخودكا اقصى شرق الاتحاد السوفياتي انجبت طفلة وزنها ٩ر٦ كغم وطولها ٦٧ سم .

واوردت الصحيفة التي لم تذكر تاريخ الميلاد ان الام تاتيانا والمولودة اوليا تتمتعان بصحة جيدة .

وتجدر الاشارة الى ان للطفلة اوليا شقيقان كان وزنهما عند الولادة يتجاوز اربعة كيلو غرامات .

و يذكر في هذا الصدد ان طفلا بلغ وزنه عند مولده في تركيا يوم ٣ حزيران عام ١٩٦١ نحو ١١ كغم .

سعر النفط الخام يتجاوز ١٥ دولارا في نيو يورك

نيو يورك – ا ف ب – تجاوزت الاسعار الاجلة للنفط الخام حاجز الـ ١٥ دولار للبرميل امس الاول عند الاقفال في بورصة نيو يورك .

وزاد سعر البرميل من نوعية و يست تكساس انترميديت الذي يعتبر النوعية الاساس بالنسبة للنفط الخام في الولايات المتحدة تسليم شهر ايلول القادم بمقدار ٣٥ سنتا عن سعر الاقفال في العشية ليصل الى ٣١ر١٥ دولارا .

اعتقال واستجواب و ينى مانديلا وهيلين سوزمان في جنوب افريقيا

جوهانسبورغ – ا ف ب – قامت قوات الامن في مدينة سو يتو بالقرب من جوهانسبورغ باعتقال واستجواب شخصيتين نسائيتين من اشهر الشخصيات في مكافحة الفصل العنصري في جنوب افريقيا وهما السيدة و ينى مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي المسجون منذ ٢٤ عاما وهو نيلسون مانديلا والسيدة هيلين سوزمان نائبة الحزب الفدرالي التقدمي المعارضة الليبرالية البيضاء . وذلك لمدة نصف ساعة .

وكانت السيدتان تقومان في اطار جولة بالمدينة بزيارة لمدرسة ثانوى سوداء تقع بالقرب من مسكن زوجة مانديلا بصحبة بعض الصحفيين المحليين والاجانب .

وقال احد الصحفيين المرافقين للسيدتين ان السيدتين سوزمان ومانديلا قد احتجزتا لبضع دقائق في مركز بوليس سو يتو وعندما اردنا الرحيل منعتنا قوات الامن من ذلك . وقد افرج رجال البوليس عن المجموعة بعد ثلاثين دقيقة وقد منعوا التقاط الصور .

نعي فاضل

عنبتا – رئيس ونائب رئيس واعضاء وموظفو مجلس بلدية عنبتا ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم :

فتحي الددو
رئيس الغرفة التجارية في طولكرم

و يتقدمون من اله وذو يه الكرام باحر التعازي سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته و يسكنه فسيح جناته .
انا لله وانا اليه راجعون

ريغان يبحث عن تمو يل لمكوك فضاء جديد

واشنطن – ا ف ب – اعلن مسؤولون في البيت الابيض امس الاول ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان اتخذ قرارا مبدئيا ببناء مكوك فضاء جديد يحل محل «تشالينجر» الا انه يواجه مشكلة تمو يل في الوقت الحالي .

وقد تم بحث هذه المسالة امس الاول خلال اجتماع لمجلس السياسة الاقتصادية الذي بحث كذلك امكانية وقف الرحلات التجارية لمركبات الفضاء التي سينحصر استخدامها اساسا في مهمات عسكرية او علمية .

ونكر المسؤولون في البيت الابيض انه لم يتخذ بعد قرار نهائي بشأن انتاج مكوك فضاء رابع .

ومما يذكر انه حظر على مركبات الفضاء القيام برحلات منذ ان انفجر مكوك الفضاء «تشالينجر» في الجو في ٢٨ كانون ثاني الماضي مما اسفر عن مصرع افراده السبعة .

المهدي يبدأ زيارته لليبيا

باريس – ا ف ب – وصل الصادق المهدي رئيس وزراء السودان صباح امس الى سبها في وسط ليبيا في زيارة لليبيا .

وصرح رئيس وزراء السودان الذي استقبله العقيد ابو بكر يونس جابر القائد العام للقوات المسلحة الليبية بان زيارته تدخل في اطار العلاقات الطيبة بين السودان وليبيا .

و يرافق رئيس الوزراء السوداني ادم موسى مبيدو وزير الطاقة والمناجم ومحمد يوسف ابو حريرا وزير التجارة والتعاون والتموين .

«حوار بين صم» بين ايران والعراق في الامم المتحدة

نيو يورك – الامم المتحدة – ا ف ب – دار بين العراق وايران امس الاول شكل حقيقي من اشكال الحوار بين الصم عن طريق ممثلي الدولتين لدى الامم المتحدة .

فقد عقد سفيرا الدولتين عصمت كتاني – العراق . وسعيد رجائي خوراساني – ايران مؤتمرين صحفيين منفصلين تحدثا فيه عن اخر تطورات الحرب المستعرة بين بلديهما بدءا من ايلول ١٩٨٠ .

فقد شجب مندوب العراق بصفة خاصة الغارات الايرانية الاخيرة ضد المدن العراقية و بالذات مدينة سيروان – الكردستان العراقي المتاخمة للحدود الايرانية والتي اسفرت عن مقتل ٧٤ شخصا من بينهم ١١ طفلا واصابة ١٠٤ اخرين .

اما المندوب الايراني فقد نكر بأن بغداد ساقت فيما مضى مثل هذه الاتهامات ضد ايران دون ان تتيح لاية جهة مستقلة التحقق من صحة هذه الادعاءات .

وكرر الكتاني الاقتراحات التي طرحها رئيسه صدام حسين لاحلال السلام بين البلدين ومن بينها الانسحاب الكامل للقوات المتحاربة داخل حدود معترف بها وتبادل الاسرى وهي الاقتراحات التي رفضها نظيره الايراني جملة وتفصيلا .

جوع وخوف في عاصمة الجنوب السوداني بانتظار هجوم قريب لمتمردي قرنق

نيروبي – أ.ف.ب – نكر المسافرون ان سكان مدينة جوبا عاصمة جنوبي السودان التي دمرتها الحرب تعيش في ظل الخوف من هجوم جديد واسع النطاق سيشنه جيش تحرير شعوب السودان في وقت قريب جدا .

و يعاني سكان جوبا الذين تضاعف عددهم خلال الاشهر القليلة الماضية ليبلغ نصف مليون نسمة من الجوع و يعيشون في ظل الخوف من نشاط الميليشيات القبلية التي سلحتها حكومة الخرطوم وفقا لما نكره المسافرون الذين وصلوا ليلة الاربعاء الى نيروبي .

وقد نجح جيش جون قرنق الذي حارب حكومات الخرطوم المتعاقبة خلال السنوات الثلاث الماضية في تطويق جوبا خلال الشهرين الماضيين مما جعل الوصول الى المدينة عن طريق البر شبه مستحيل كما نجح منذ اسابيع في فرض اغلاق المطار .

وكانت مئات الاطنان من الاغذية قد وصلت الى جوبا في قافلة من اوغندا منذ عشرة ايام غير انها تباع باسعار مرتفعة للغاية في الاسواق نظرا للتضخم الناجم عن الحصار . ونكر المسافرون انه تتم مبادلة الاغذية باللحوم الاتية من الاف رؤوس الماشية التي جلبتها قبيلة مانداري من جنوبي جوبا .

وكانت السلطات قد سلحت قبيلة مانداري لتمكينها من التصدي لجيش تحرير شعوب السودان غير ان التفوق العسكري للمتمردين اجبر افراد القبيلة على الفرار من منطقتهم واللجوء الى العاصمة بماشيتهم التي تتلف حقول الحبوب التي زرعها السكان وفقا لما نكره المسافرون .

و يؤكد المسافرون ان افراد قبيلة المانداري الذين سلحتهم الخرطوم لمحاربة قبيلة دينكا وهي قبيلة العقيد قرنق يتنقلون في الوقت الراهن بحرية كاملة باسلحتهم في المدينة المحاصرة و يقتلون اي فرد من قبيلة دينكا يقابلونه .

وقد قاموا باطلاق النار على ثلاثة اشخاص حاولوا منع ماشيتهم من دخول حقول الذرة البيضاء والفول السوداني قبيل موسم الحصاد . وتوفر هذه المحاصيل الغذاء الاساسي للسكان لقرابة ثلاثة اشهر .

ودعا راديو تحرير شعوب السوداني الذي يبث على الارجح برامجه من اثيوبيا سكان جوبا الى اخلاء المدينة . ونكر مصدر قريب من الجناح السياسي لجيش تحرير شعوب السودان ان هذا الجناح يأمل ان يستجاب الى نداءه قبل الهجوم النهائي الذي يجري الاستعداد له .

ورغم ان البعض قد غادروا المدينة منذ اسبوع او اكثر متوجهين الى الغرب مرورا بمدينة (يي) الى اوغندا فان الخوف يحول دون اقدام اغلبية السكان على هذه المغامرة . و يلاحظ نشاط جيش تحرير شعوب السودان على مسافة بضعة كيلومترات من المدينة وتتردد في جوبا روايات حول اشتباكات في الاسابيع الاخيرة .

ومنذ عشرة ايام سمع المسافرون رواية عن ان جيش تحرير شعوب السودان نصب كمينا على مسافة تسعة كيلومترات غربي جوبا للبوليس الذي يقوم بنقل اموال الرواتب وان ثمانية من رجال البوليس لقوا مصرعهم في الكمين .

تصعيد مفاجىء للتوتر في ايرلندا الشمالية

بلفاست – ا ف ب – اسهمت العملية التي لم يسبق لها مثيل التي قامت بها مجموعة من البروتستانت الايرلنديين في جمهورية ايرلندا في نهاية الاسبوع من تصعيد مفاجىء للتوتر في ايرلندا الشمالية حيث ازدادت المخاوف ايضا من جراء سلسلة من تهديدات بالقتل من جانب المتطرفين من المعسكرين الكاثوليكي والبروتستانتي .

وقد تمت عملية من طراز الكوماندوز عبر الحدود ليلة الاربعاء الماضي وكان الامر يتمثل في اختبار تأكيدات حكومتي دبلن ولندن اللتين تؤكدان تعزيز اجراءات الامن بين ايرلندا الشمالية وايرلندا الجنوبية عقب اتفاق هيلسبورو كاسيل الذي يرجع عهده الى ثمانية شهور . وكان المتظاهرون الذين يبلغ عددهم عدة مئات يريدون ان يظهروا بعبورهم الحدود خلسة ان المسلحين التابعين للجيش الجمهوري الايرلندي يمكنهم التنقل بحرية لارتكاب حوادث اعتداء في ايرلندا الشمالية .

وقد هاجمت مجموعة البروتستانت اثناء حملتهم الليلية بصحبة بيتر رو بنسون نائب رئيس الحزب الوحدوي الديمقراطي مركزا للبوليس واصابت رجلين من البوليس الايرلندي . وقد اعتقل رو بنسون وحده ولا يزال تحت التحفظ امس وفقا للقوانين الايرلندية المناهضة للارهاب ونكر البوليس ان رو بنسون امتنع عن الطعام والشراب ورفض الرد على اسئلة الصحفيين .

ونددت حكومتا لندن ودبلن بالعملية وتخشيان من تفاقم الموقف بعد اذاعة التهديدات من جانب الجيش الجمهوري الايرلندي ومجموعة شبه عسكرية تابعة للمقاتلين من اجل حرية ايرلندا الشمالية .

وقد اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي انه يحتفظ لنفسه بحق اختيار الذين يتعاونون مع قوات الامن كاهداف مشروعة . و يستهدف هذا التحذير بائعي الالبان وسائقي السيارات وعمال النظافة والمقاولين الذين يوافقون على القيام ببعض الاعمال مع البوليس او الجيش . وقد اعلن الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليته عن ارتكاب اربع جرائم من هذا النوع خلال فترة تقل عن عام .

وتعد مجموعة المقاتلين من اجل حرية ايرلندا الشمالية اكثر المجموعات السرية الوحدو ية تنظيما وقد شنت هجوما مضادا عندما اذاعت اليوم شريط فيديو . و يشرح بعض الرجال المسلحين ببنادق اوتوماتيكية والملثمين مدى عزمهم على قتل اى كاثوليكي يساند الجيش الجمهوري الايرلندي او ينتمي اليه كما يؤكدون استعدادهم لحرق الكاثوليك الذين يغامرون في مناطق تابعة للبروتستانت .

وحدث التدهور المفاجىء للموقف في بلفاست بينما تقترب الاحتفالات التقليدية الكاثوليكية في شهر اب والتي تتسم كل عام بتجدد التوتر بين الطائفتين .

ملك المغرب يوفد مبعوثين الى اسيا واميركا اللاتينية

الرباط – ا ف ب – علم امس رسميا في الرباط ان الملك الحسن الثاني ملك المغرب كلف اثنين من وزراء حكومته بتسليم رسائل لم يكشف النقاب عن مضمونها الى عدد من رؤساء الدول في اسيا واميركا اللاتينية .

وغادر طيب بن شيخ وزير الصحة المغربي امس في طريقه الى سنغافورة ثم الى سري لانكا وجزر مالديف بينما توجه خالي هانا ولد اراش الوزير المنتدب لدى رئيس الوزراء لشؤون تنمية المناطق الصحراو ية الى الارجنتين ثم يتوجه الى بيرو والاكوادور وكولومبيا و بوليفيا .

و يقوم هذان المبعوثان بهذه الجولة في الوقت الذي يقوم فيه مبعوث خاص للعاهل المغربي وهو احمد سنوسي بجولة في افريقيا .

وسلم السنوسي رسالة من العاهل المغربي الى موسى تراوري رئيس مالي و بحث معه الموقف الحالي في الصحراء الغربية

تاتشر تغادر المستشفى بعد اجراء عملية جراحية في يدها اليمنى

لندن – ا ف ب – اعلن مقر رئيسة الوزراء البريطانية ان مرغريت تاتشر رئيسة الوزراء غادرت امس الجمعة مستشفى كينج ادوارد السابع في لندن حيث اجريت لها منذ ثلاثة ايام عملية جراحية بسيطة في يدها اليمنى .

ونكر المستشفى ان العملية الجراحية نجحت . وانها استغرقت ساعة تحت تخدير كلي . وهي عبارة عن عملية ازالة ورم اسفل الخنصر .

وكانت رئيسة وزراء بريطانيا تعاني منذ عشرة اعوام من تصلب قد يؤدي الى عدم استطاعتها استخدام اليد اليمنى في حالة عدم علاج هذا المرض في الوقت المناسب .

وكانت تاتشر لدى خروجها من المستشفى تحمل ذراعها اليمنى في ايشارب وقد ربط اثنان من اصابع يدها .

وزير خارجية ليبيا يختتم زيارته لصنعاء

صنعاء – ا ف ب – نكرت وكالة انباء الخليج ان كمال حسن المنصور امين المكتب الليبي للاتصالات الخارجية . وزارة الخارجية غادر صنعاء امس في ختام زيارة لليمن الشمالية استغرقت ثلاثة ايام .

وعقد الوزير الليبي اثناء زيارته لصنعاء عدة اجتماعات مع المسؤولين في اليمن الشمالية وسلم رسالة من العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية الى الرئيس علي عبد الله صالح . اوردت ذلك الوكالة .

واعرب المنصوري في ختام الزيارة عن ارتياحه لنتائج مباحثاته في صنعاء قائلا انها تناولت جميع المسائل التي تهم الامة العربية وتطورات الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية .

وقال المنصور سيكون لهذه النتائج انعكاسات ايجابية على العلاقات بين اليمن الشمالية وليبيا وعلى الامة العربية في مجموعها .

تركيب اكبر تلسكوب في الصين

بكين – ا ف ب – شرعت الصين في تركيب اكبر تلسكوب لديها قطره ٥٦ر١ مترا في محطة رصد شيشان في المرصد الفلكي في شنغهاي . نكرت ذلك وكالة انباء الصين الجديدة امس .

واوضحت الوكالة انه من المقرر استكمال تركيب هذا التلسكوب في نهاية العام الحالي وهو مزود بعقل اليكتروني وسوف يستخدم في اجراء دراسات على النجوم وتطورها .

اسرائيل تتحدث عن قرب استئناف العلاقات الدبلوماسية مع بولندا

بون – ا ف ب – علم من مصدر دبلوماسي اسرائيلي في بون انه من المقرر ان تقوم بولندا واسرائيل في الخريف بتبادل التمثيل وذلك بعد مفاوضات سرية جرت بينهما في المانيا الاتحادية لتطبيع العلاقات .

ونكر متحدث باسم السفارة الاسرائيلية ان مباحثات سرية مختلفة جرت لبحث هذا الموضوع في المانيا الاتحادية . وقال المتحدث و بذلك سوف يفتح احد الابواب واذا كان الحديث لا يدور حول استئناف العلاقات الدبلوماسية فان ذلك خطوة في هذا الاتجاه . واشار الى وجود علاقة بين ذلك الموضوع و بين الاتصالات الرسمية التي من المقرر ان يجريها الاتحاد السوفياتي واسرائيل في ١٨ و ١٩ اب الحالي في هلسنكي ونكر مصدر دبلوماسي بولندي انه على علم بخطة تبادل التمثيل ولكنه لم يشأ تأكيد ذلك رسميا .

صكرا من الاهل

جمع من الاشخاص حول سمكة قرش ضخمة في ميناء نيو يورك بعد ان قام صيادان باصطيادها . و يبلغ طول السمكه ١٧ قدما وتزن ٣٠ باوند .
(لاسلكية من ا ف ب)

مشاهد من التفجير الإجرامي في العاصمة اللبنانية

الرعب في بيروت الغربية "رأيت إثنين يحترقان أحياء أمام عيني"

بيروت - ا ف ب - وقف الشاب امام متجره وهو يبكي و يقول . رأيت شريكي والصبي الذي يعمل عندي وهما يحترقان احياء امام عيني . في حادث انفجار السيارة الملغومة ظهر امس في بيروت الغربية مما اسفر عن مصرع ١٣ شخصا على الاقل واصابة اكثر من ٨٠ اخرين بجراح .

ووسط الدخان الاسود راح رجال الانقاذ يبذلون كل جهدهم لاخراج جثتين متفحمتين لطفلين صغيرين من وسط الركام والسيارات المشتعلة بينما كان رجال المطافىء يكافحون السنة النيران . ونجح رجال الانقاذ في اخراج الجثتين ونقلوهما على نقالات وهم يقولون «الله اكبر» كما لو كانوا يريدون شحذ الهمم .

ووقف الشاب امام متجره الذي دمره الانفجار وهو يرتجف و يقول . كنت بالخارج اوقف سيارتي حين وقع الانفجار ورأيت احد زبائني وهو يخرج من وسط الهشيم ووجهه ملطخ بالدماء . ورأيت شريكي والصبي الذي يعمل عندي وهما يحترقان احياء في الداخل . لقد كان ذلك مروعا .

وقد انفجرت السيارة في جراج مبنى من سبعة طوابق على بعد ثلاثمائة متر من احد المقار الدائمة للفرع اللبناني لحزب البعث . الحاكم في سوريا في حي الجامعة العربية الشعبي .

وقد احدث الانفجار حريقا هائلا دمر الطوابق الثلاثة الاولى من المبنى الذي كانت السيارة الملغومة تقف امامه كما الحق الانفجار ضررا بثلاثة مباني مجاورة وتفحمت عشرون سيارة تقريبا ودمرت نحو عشرة متاجر .

وراح الجيران والاصدقاء يهرولون الى مكان الحادث وهم يبكون و يلطمون على وجوههم حزنا واسى في الوقت الذي حاول فيه رجال الانقاذ وقوات الامن ابعاد هذا الجمع الغفير عن مكان الحادث .

وقد ضبطت قوات الامن لصين امام محل مجوهرات تهشمت واجهته . ولم ينزل افراد المليشيات هذه المرة الى الشوارع على خلاف المرة السابقة التي انفجرت فيها سيارة ملغومة في حي بربير في القطاع الغربي ذي الاغلبية الاسلامية من العاصمة في ٢٩ تموز الماضي وهو ما اسفر عن مصرع ٣٤ شخصا واصابة ٢٠٣ اخرين بجراح . ولم تسمع سوى بضع طلقات متفرقة وقد بادر الضابط المسؤول باعتقال احد رجاله لانه اطلق الرصاص في الهواء لتفريق الجماهير .

وفي الطابق الاول من مبنى نهشمت واجهته يقع في مواجهة الجراج الذي دمر عثر على فتاتين قابعتين في ركن من اركان مسكنهما او ما تبقى منه . وذكرتا انهما وجدتا نفسيهما منبطحتين على الارض من شدة الانفجار وان جارتهما التي كانت معهما قد اصيبت في رقبتها ونقلت الى المستشفى .

وفي الشارع ينادي احد التجار مراسل وكالة فرانس بريس و يقول له : انك تقف مكان جثة صاحب كشك سجائر لقي مصرعه في الانفجار . و ينظر الصحفي الى الارض فلا يرى الا علب سجائر وحطام اخشاب . هي كل ما تبقى من كشك السجائر .

حكومة كراكسي الجديدة تحصل على ثقة مجلس النواب الايطالي

روما - حصلت الحكومة الايطالية الجديدة برئاسة بتينو كراكسي على ثقة مجلس النواب الايطالي في التصويت الذي جرى فيه الليلة الماضية

وكان مجلس الشيوخ الايطالي قد اعرب عن تأييده للحكومة الجديدة قبل يومين .

وهذه هي الحكومة الايطالية الـ ٤٤ بعد الحرب العالمية الثانية.

العراق : ايران تستعد لشن هجوم جديد

● صرح الدكتور عصمت كتاني مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة انه ابلغ الامين العام للمنظمة الدولية خافيير بيريز ديكو يار بأن ايران تعد العدة لشن هجوم جديد على المناطق العراقية الآهلة بالسكان .

وتزامن هذا التصريح مع تصريحات لقائد عسكري عراقي امس اكد فيها ان استعدادات القوات المسلحة العراقية غير محدودة وامكانياتها قوية وهي مستعدة للتصدي لاي هجمات ايرانية .

واذاع راديو طهران امس ان المدفعية الثقيلة الايرانية قصفت مساء اول امس الخميس اهدافا اقتصادية وعسكرية عراقية كثيرة تقع بالقرب من البصرة جنوب شرقي العراق وخاصة محطة كهربائية ومحطة سكك حديدة ومحطة ضخ وقاعدة للقوات المنقولة جو يا .

واوضح الراديو ان هذه الاهداف وبوجه خاص محطة الحارثة الكهربائية بالقرب من البصرة نكبدت خسائر فادحة .

ومن جهة اخرى قام سلاح الطيران الايراني صباح امس بقصف اهداف عسكرية وصناعية عراقية في مدينتي صيدية والمجددية بوسط البلاد شمال شرقي بغداد واشار الراديو الى خسائر فادحة .

وقام الطيران العراقي امس بغارة على ثكنة ارمارا الايرانية .. أعلن ذلك متحدث عسكري عراقي ولكنه لم يحدد موقع هذه الثكنة .

ملك المغرب يعتزم مقاضاة مجلة عربية نشرت محضر لقاء افران

الرباط - أ ف ب - اعلن الملك الحسن الثاني ملك المغرب مساء امس الاول انه سيقاضي مجلة الوطن العربي لنشرها محضرا (مزورا) لجلسة المحادثات الاسرائيلية التي جرت في افران على حد تعبيره .

وذكر الملك الحسن الثاني في اعقاب مؤتمر صحفي عقده انه سيقاضي هذه المجلة امام القضاء الفرنسي بما انها تصدر في باريس .

وكان الملك الحسن الثاني قد استقبل في ٢٢ تموز الماضي في افران سلسلة اطلس الوسطى شيمون بيرس رئيس وزراء اسرائيل لاجراء محادثات استطلاعية بشأن امكانيات حل المأزق الدبلوماسي في الشرق الاوسط.

ملك المغرب يدافع عن نفسه ...

الحسن ليس نادمًا على لقاء أفران ويندد "بالعقلية المتحجرة" للإنسان العربي!

الرباط - أ.ف.ب - كان الملك الحسن الثاني ملك المغرب على «موعد مع التاريخ» لدى استقباله منذ اكثر من خمسة عشر يوما رئيس الوزراء الاسرائيلي في افران .. هكذا قال بنفسه مساء امس الاول في المؤتمر الصحفي الذي عقده في قصره في الرباط.

من لقاء افران .. «فالموقف داخل العالم العربي لم يتدهور كما كان البعض يزعم ومن جهة اخرى فان العالم بات يعرف الان ان «تعنت اسرائيل واصرارها على عدم التخلي عن اي شيء» هو مصدر الازمة في الشرق الاوسط.

وقال انه «لم تبرم اتفاقات سرية» في افران بين اسرائيل والمغرب لانه ليست لدى شخصيا مشكلة اراضي محتلة او سكان تحت الاحتلال» واشار الى ما اسماه بحسن نواياه التي دفعته الى استقبال رئيس الوزراء الاسرائيلي في بلاده علنا والى رفض اقتراح بعقد لقاء في الولايات المتحدة طرحه عليه الرئيس ريغان .

ودعا الملك المغربي في اول مؤتمره الصحفي وفي ختامه ضروة تحرير الانسان العربي من العقلية المتحجرة ومن القمع على حد تعبيره .

واختتم حديثه قائلا ان التاريخ سيقول يوما ان المغرب بلد منفتح يرحب بالحوار .

وكان الملك الحسن يتحدث الى الصحفيين العرب فقط.. ومن خلالهم الى الرأي العربي الذي قد يكون معارضا لمبادرته . وقد اوضح ان هدفه الوحيد من مقابلة بيرس هو الا يترك مشروع السلام الوحيد الذي تمكن العرب من الاتفاق عليه منذ انشاء دولة اسرائيل . (وهو مشروع فاس ١٩٨٢) يسقط في غياهب النسيان و يصبح مجرد قطعة في متحف.

وقد وجد الملك الحسن الثاني نفسه مضطرا لوضع النقاط على الحروف بعد فشل لقاء افران «الاستطلاعي» بسبب اصرار اسرائيل وتمسكها بعدم التخلي عن اي شيء و بسبب ردود الفعل المعارضة (و بصفة خاصة من جانب سوريا) او المتحفظة من جانب الدول العربية .

ورفض الملك الحسن الثاني رفضا مطلقا المقارنة بين لقاء افران و بين زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات الى القدس ١٩٧٧ والتي ادت الى توقيع معاهدة منفصلة مع اسرائيل (معاهدة كامب ديفيد) ولكنه اكد ان العرب يخطئون اذ يصرون على رفضهم للسلام التدريجي .

واضاف الملك المغربي : ان النبي محمد «صلى الله عليه وسلم» نفسه ابدى قدرا كبيرا من «الواقعية» في السياسة . . وعلى مقربة منا .. وافقت تونس في عام ١٩٥٥ على الحكم الذاتي الذي اقترحه عليها رئيس الوزراء الفرنسي في ذلك الحين بيير منديس فرانس . و بعد عام فقط حصلت على استقلالها كاملا .

واعرب الملك الحسن الثاني عن المرارة التي يشعر بها ازاء ردود الفعل العنيفة من جانب بعض الدول العربية غير انه لم يهاجم هذه الدول . وقال انه شعر بارتياح للاسلوب الحذر والرصين الذي اعربت به دول عربية اخرى عن معارضتها لمبادرته واضاف ان هذا الموقف كان بمثابة «بلسم لقلبه» .

ولم يبد الملك الحسن الثاني اي ندم بالمرة بل اكد على العكس انه لم يتشاور مع الدول العربية قبل لقائه مع بيرس لانه كان مصمما على اتمام هذا اللقاء في كل الحالات .

واعرب الملك الحسن الثاني عن اعتقاده بانه يمكن استخلاص نتيجتين

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ٢٨٩٨٨١ - ٢٨٩٨٤٥ ص ب ١٩١٥١
تلكس ٢٦٢١٠ فاكسيملي ٢٧٢٠٠٨
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH'AAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

تمتمات تمتمات تمتمات

اشتباكات عنيفة - بقية

نفس المنظمة مسؤوليتها عن حوادث اخرى قد اتسمت بنفس هذا الغموض حول الطريقة التي نفذ بها الحادث .

فقد تحدث الشخص المجهول عن انفجار شحنة في حين ان الحادث كان نتيجة انفجار سيارة ملغومة . وسبق ان اعلن نفس الشخص في الايام الاخيرة الماضية عن مسؤولية حركته عن حوادث لم يتأكد نبأ وقوعها او بالغ كثيرا في عدد التفجيرات التي وقعت .

وما ان اعلن نبأ الانفجار حتى توالت بلاغات جديدة تحذر من انفجار سيارات ملغومة اخرى . وفي حي الحمرا قامت قوات الدرك بتفتيش ثلاث سيارات اشتبه في امرها واقامت حزام أمن وهشمت نوافذ هذه السيارات لتفتيشها من الداخل وتفتيش الحقيبة الخلفية والجزء الامامي الذي يوجد به المحرك .

تراشق مدفعي بين شطري بيروت

وعلم من مصدر بوليس ان تراشقا مدفعيا وقع بعد ظهر امس بين القطاعين المسيحي والاسلامي في بيروت وان قذائف سقطت على عمق بيروت الشرقية في احياء بعيدة عن خط التماس

واصيب اربعة عشر شخصا في عمليات القصف الذي اضرمت النار في بيروت قبيل مساء امس بعد ساعات من قرار الوزراء الذين قاطعوا الرئيس امين الجميل باستئناف الحوار .

وذكرت مصادر المستشفيات ان سبعة اشخاص اصيبوا في بيروت الغربية التي تقطنها اغلبية مسلمة وان سبعة اخرين اصيبوا في القطاع المسيحي .

وقد توقف القصف مساء امس غير ان المعارك استمرت على خط التماس ورددت اصداء العيارات النارية في جميع انحاء المدينة في حين جابت سيارات الإسعاف الشوارع .

وقد استؤنفت عمليات القصف بعد ساعتين بالكاد من توجيه رشيد كرامي رئيس الوزراء اللبناني نداء باسم الوزراء الموالين لسوريا الذين يقاطعون الرئيس امين الجميل لعقد اجتماع للحكومة بكامل اعضائها .

الأزمة السياسية مستحكمة

من جهة اخرى دعا رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان امس اعضاء حكومته التسعة الى الاجتماع لبحث المبادرات السياسية المقترحة لانهاء الازمة اللبنانية .

واوضح كرامي على اثر اجتماع المجلس الحكومي الذي يضم الوزراء الستة الموالين لسوريا والذين يقاطعون الرئيس الجميل ان هذا القرار اتخذ حتى نتحمل مسؤولياتنا ولا نضيع فرصة للتوصل الى انهاء هذه الازمة .

وكان الرئيس الجميل قد اقترح في الاسبوع الماضي ان تجتمع الحكومة في مجلس النواب المنعقد في دورة غير عادية واقترح رشيد كرامي من جانبه تشكيل لجنة من ستة مسؤولين لدراسة مشروع لحل الازمة وهو ما وافق عليه وليد جنبلاط .

و يرى المراقبون ان قرار رئيس الوزراء يضفي مرونة على موقف المعارضة . وكان نبيه بري وزير العدل وزعيم حركة امل الشيعية والحليف الوثيق لسوريا قد انتقد بشدة مبادرة الجميل كما رفض اقتراح كرامي .

وقد اشترك في هذا الاجتماع العقيد عبد السلام الداغستاني رئيس هيئة المراقبين العسكريين السوريين في بيروت .

اللجنة التنفيذية - بقية

وتبحث اللجنة التنفيذية للمنظمة خلال اجتماعاتها العلاقات الفلسطينية - الاردنية والجولة التي قام بها نائب الرئيس الاميركي جورج بوش مؤخرا في منطقة الشرق الاوسط. والزيارة التي قام بها شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل الى المغرب واجتماعه مع الملك الحسن الثاني .

وكانت المنظمة قد دعت الى عقد قمة عربية طارئة في اعقاب محادثات الملك الحسن الثاني و بيرس في المغرب الشهر الماضي .

أبو جهاد يجتمع - بقية

ما تتعرض له القضية الفلسطينية من مؤامرات تستهدف القفز والالتفاف عن م . ت . ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني

وأكد ابو جهاد ان الشعب الفلسطيني يرفض كل حل ينتقص من حقه في تقرير المصير و بقيادته الشرعية .

ضباط اسرائيليون - بقية

واستطرد البيان ان الملك الحسن الثاني قال كل شيء باستثناء الاسباب الحقيقية التي دعته الى مقابلة شمعون بيرس وهذا يعني بيع القضية العربية مقابل قروض واسلحة توردها له الولايات المتحدة واسرائيل لكي يواصل حربه الاستعمارية ضد شعب الصحراء الغربية العربي المسلم .

واخيرا ذكر البيان ان اكثر من احد عشر ضابطا اسرائيليا يزورون المغرب حاليا ليدرسوا مع الضباط المغاربة نوع الخدمات التي يمكن ان تقدمها اسرائيل للملك الحسن الثاني في حربه العدوانية ضد الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية .

بوش يقترح - بقية

واقترح بوش ان يعقد اجتماع في نهاية الشهر الحالي في واشنطن بين الرئيسين الاميركي والمصري والملك حسين ورئيس وزراء اسرائيل .

ونقلت الصحيفة عن مصدر مأذون في وزارة الخارجية المصرية قوله ان الرئيس المصري حسني مبارك سيزور الولايات المتحدة بين الخامس والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الحالي .

ونقلت السفير عن بوش قوله انه ستوجه دعوة الى الفلسطينيين للاشتراك في هذه المحادثات لدى وصولها الى مرحلة متقدمة فقط وذلك في نطاق الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك .

تفاصيل محادثات - بقية

وتطرقت مباحثات موسكو للتطورات الاخيرة في المنطقة وخاصة لقاء أفران وتحرك واشنطن المتواصل لشطب وجود م.ت.ف وتم التاكيد على ضرورة تحقيق الوحدة الوطنية والتوصل لاتفاق شامل على المسائل السياسية والتنظيمية ، وتم التاكيد على ضرورة تطبيع العلاقات الفلسطينية - السورية .

وجرى التاكيد خلال المباحثات على دعوة جميع القوى الفلسطينية للمشاركة في اللقاءات والحوار الوطني القائم لعقد دورة توحيدية للمجلس الوطني . كما تم التاكيد على الاستمرار بالالتزام بالمبادرة الجزائرية وضرورة توفير كل عناصر النجاح لها .

واعلن المسؤولون السوفيات دعمهم لجهود الوحدة واكدوا ان الاتحاد السوفياتي لن يتوانى عن توفير كل عناصر النجاح لهذه الجهود وثمنوا جهود القوى الفلسطينية في هذا المجال .

وفقا لادعاءات - بقية

وذكر ايضا ان الرئيس الاسد امر على ضوء المعلومات التي تلقاها بهذا الخصوص بوضع حواجز تفتيش في جميع النقاط الاستراتيجية على شوارع سوريا ولبنان ووضعت على هذه الحواجز عناصر تابعة للجنرال علي دو با «رئيس الاستخبارات العسكرية السورية» الامر الذي ادى الى القاء القبض على عدد من عناصر هذه المحاولة وتم القاء القبض على عدد اخر منهم في كل من بعلبك وطرابلس و بيروت .

وعلم ايضا بان هذه الجهات عملت على اقامة علاقات مع عناصر اسلامية بمدينة حلب وعلى جهات معينة في الحزب الشيوعي السوري . ورد الرئيس السوري على ذلك بهجوم على قواعد تنظم حزب في البقاع وطرابلس وفي المقابل قام بحملة اعتقالات واسعة في صفوف الحزب الشيوعي السوري شملت مئات الاشخاص وتم الكشف عن خلايا سرية في الجيش السوري وخصوصا في سلاح الجو السوري حيث اعدم ١٦ ضابطا من سلاح الجو في شهر حزيران الماضي .

وتقول المصادر بان الرئيس السوري ابعد ٢٠٠ من اعضاء الحزب الشيوعي السوري مما ادى الى تاخير زيارته المقررة الى الاتحاد السوفياتي في الشهر الماضي.

إستئناف مفاوضات طابا اليوم في القاهرة

القاهرة - ا ف ب - عقد المسؤولون المصريون والاسرائيليون والاميركيون في مفاوضات طابا صباح امس جلسة عمل استغرقت ثلاث ساعات حضرها ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي

وصرح نبيل العربي رئيس الوفد المصري على اثر هذه الجلسة بانه تبقى هناك نقطتان سيجري بحثهما خلال الاجتماع القادم الذي سيعقد مساء اليوم السبت . النقطة الاولى تتعلق بتحديد نهائي لخط الحدود الفاصل بين مصر واسرائيل وهو ما سينص عليه في ملحق تابع لاتفاق محتمل يتم التوصل اليه بشان طابا والنقطة الثانية تتعلق باختيار المحكمين الثلاثة المحايدين .

و يذكر في هذا الصدد ان هيئة التحكيم تضم خمسة محكمين من بينهم محكم اسرائيلي واخر مصري والثلاثة الباقون يتم اختيارهم باتفاق مشترك بين البلدين .

واضاف نبيل العربي ان لجنة عسكرية ستقوم بمسح جغرافي لحدود منطقة طابا .

وصرح ابراهام تامير رئيس الوفد الاسرائيلي ومدير مكتب رئيس الوزراء شمعون بيرس بانه تطرق مع الرئيس حسني مبارك الى مسألة اقامة سلام شامل في الشرق الاوسط. وكان الرئيس مبارك قد استقبل امس في الاسكندرية رئيسي الوفدين المصري والاسرائيلي في مفاوضات طابا . ونشرت صحيفة الاهرام الحكومية صورة لهذا اللقاء في صدر صفحتها الاولى امس .

وسئل تامير عن احتمال عقد لقاء قمة بين الرئيس مبارك وشمعون بيرس فقال ان عقد مثل هذه القمة يتوقف على نتائج مفاوضات طابا .

وقد قرر ريتشارد ميرفي اطالة مدة زيارته لمصر ليتابع سير المفاوضات الخاصة بهذا النزاع وهي المفاوضات التي استؤنفت يوم الثلاثاء الماضي بمناسبة زيارة جورج بوش نائب الرئيس الاميركي لمصر .

وسيعقد المفاوضون الاسرائيليون والمصريون اجتماعات غير رسمية قبل عقد جلسة مساء اليوم .

فشل المحادثات الافغانية الباكستانية في جنيف

جنيف - الامم المتحدة - ا ف ب - انفض اجتماع الوفدين الافغاني والباكستاني اللذين يحاولان منذ سنة ١٩٨١ ايجاد حل للمشكلة الافغانية للمرة الثامنة في جنيف امس دون ان يتمكن الوفدان من التغلب على جو الارتياب الذي ساد المفاوضات المباشرة التي تجري بينهما بواسطة دييجو كوردو بيز وسيط الامم المتحدة .

وزير خارجية ايران يزور بنين

كتونو - أ.ف.ب - استقبل ماتيو كريكو رئيس بنين امس الاول في كتونو وفدا ايرانيا برئاسة علي اكبر ولاياتي وزير خارجية ايران . وسلم الوفد رئيس بنين رسالة من الحكومة الايرانية .

وصرح علي اكبر ولاياتي بهذه المناسبة بان تبادل الوفود الحكومية سيستمر لدعم وتوسيع نطاق التعاون بين البلدين .

الواشنطن بوست : إستمرار التفوق العسكري الإسرائيلي على الدول العربية

ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية بان التفوق العسكري الاسرائيلي على الجيوش العربية يزداد باستمرار وان بقدرة الجيش الاسرائيلي التغلب على الجيوش العربية في حالة تجمعها ضد اسرائيل .

و يذكر بان الصحيفة استندت في ذلك الى بحث امريكي سري للغاية . وضع لدراسة التوازن العسكري الشامل في منطقة الشرق الاوسط وان هذا البحث اكد بان اسرائيل ستحافظ على تفوقها العسكري في حالة تجمع قوات الدول العربية العادية لها وان الفرق بين القوتين يزداد باستمرار لمصلحة اسرائيل وسيبلغ اقصى مدى له خلال السنوات الخمس القادمة .

وأكدت الواشنطن بوست بأن هذا البحث والذي وصفته بانه «موثوق للغاية» يستند الى تقارير أجهزة الاستخبارات المختلفة التابعة للولايات المتحدة وان هذا التقرير يؤكد بان اسرائيل ستكون في نهاية هذا العقد على استعداد للانتصار على جميع الجيوش العربية في آن واحد .

